

برنامج لنمو معاً
كتابي 204

من سفر القضاة إلى سفر ملاخي :
التحضير لمجيء الملك المخلص



E.R.B. - B.P. 112
F-13425 MARSEILLE CEDEX 12
FRANCE
www.takwin-masihi.org
March 2012

الفهرس:

- الدرس الأول : مراجعة الأسفار من التكوين إلى يشوع سفر القضاة
- الدرس الثاني : سفر راعوث تأسيس الملكية
- الدرس الثالث : حكم داود عهد جديد
- الدرس الرابع : حكم سليمان بناء الهيكل
- الدرس الخامس: النبي ايلي والنبي اليسع تاريخ المملكة الشمالية
- الدرس السادس: تاريخ مملكة يهوذا
- الدرس السابع : بداية النهاية لمملكة يهوذا
- الدرس الثامن : سقوط اورشليم ، السبي و العودة
- الدرس التاسع : عزرا و نحميا ، عودة الملكية

الدرس الاول مراجعة : من سفر التكوين إلى سفر يشوع

سفر القضاة

مقدمة

عندما نباشر بدراسة تاريخية في الكتاب المقدس ، علينا ان ندرك ان التاريخ نفسه جزء من الاعلان الالهي . ويعود هذا الى ان الله يوجّه التاريخ نحو هدف معيّن وهو خلاص الانسان . هذا التاريخ ((الموجّه)) و المتعلّق بالعهد القديم يمهد الطريق لمجيء وعمل المسيح . لقد ارشد الله الأنبياء الذين دوّنوا الكتاب المقدس لرواية الاحداث التاريخية والنبؤات المتعلقة بخطة الخلاص النهائية بالمسيح ، والتي كانوا لها جاهلين . وهكذا يمكننا ان نتحدث عن قصة الخلاص . يؤكد لنا يسوع ان جميع الاسفار تشهد له (يوحنا 5:39) ((ثم ابتداءً من موسى ومن جميع الأنبياء يفسّر لهما الامور المختصه به في جميع الكتب .)) (لوقا 24:27).

مراجعة : من سفر التكوين إلى سفر يشوع

لنفهم الجزء الذي سندرسه من التاريخ الالهي ، علينا مراجعة العناصر الهامه لبداية هذا التاريخ . وفي الدرس الاول من هذه السلسلة، الدراسة المختصرة للكتاب المقدس – سفر التكوين (كتاب 202) ، تعلّمنا كيف دخلت الخطية إلى العالم، وسببت الموت و الانفصال بين الله والإنسان . ورأينا كيف أعلن الله عن خطة النجاة المقدمه للبشر كافة بداية من ابراهيم . وابتداءً برجل واحد لتشمل خطته فيما بعد جميع الناس . يطلب الله من ابراهيم أن يترك بلاده وعشيرته ليسافر الى بلاد اخرى، بلاد كنعان . (تكوين 1:12). ووعد الله ابراهيم ان يكون الهه ، ويباركه ، ويجعله أباً لامم كثيرة، ويبارك به جميع الامم ، ويعطي ارض كنعان لنسله. (تك 2:12 – 3) . ندعو هذه الوعود: وعود العهد.

أ. وعود العهد:

الوعود التي اعطاها الرب لابراهيم تجددت لابنه اسحق ثم لابن اسحق: يعقوب .
ابحث عن الآيات المذكورة فيما يلي، لتقرأ الوعود التي اعطيت بدءا بابراهيم ، ثم
املا الفراغات التالية وحسب المثال المعطى اذكر الآيات التي تناسب الوعود المختلفة :
ملاحظه: يمكن لآية واحدة أن تتضمن عدة وعود (الامثله معطاة)

الوعود المعطاة لابراهيم: تك 12: 1 - 3 ، 7 / تك 13: 14 - 17 / تك 15: 1 ، 5 ، 18 /
لأسحق : تك 26: 2 - 5 ، 24 / ليعقوب : تك 28: 13 - 15 / تك: 28: 13-15 / تك

35: 9 - 12

وعد العهد اعطيت لـ ...	ابراهيم	اسحق	يعقوب
وعد الله ان يكون مع الشيخ وان يحميه	تك 12: 3 ، 15: 1	تك 26: 3 ، 26 ، 24	تك 28: 15
الوعد بنسل عظيم			
الوعد بالبركة لجميع عشائر الأرض من خلاله			
الوعد باعطائه ارضاً			

ب. معاهدة تحالف: ماهي ؟

كان لحفيد إبراهيم ، يعقوب اثنا عشر ابناً ، وعندما هددتهم المجاعة في ارض كنعان رحلت الأسرة كاملة إلى مصر . وهنا بدأ الرب يحقق واحداً من الوعود التي قطعها للآباء ألا وهو الذرية العديدة. وتكاثر أبناء يعقوب حتى خافهم المصريون ، وجعلوهم عبيداً لديهم. لكنهم صرخوا الى الرب ، فاستجاب الرب صراخ الشعب الذي اختاره ، وحررهم بطريقة معجزة. لكنه اشتراهم و حررهم لهدف محدد وهو أن يصبحوا له تعالى ، ويصير هو الههم

(خروج 6: 6 و 7) . ولكي يفهم الإسرائيليون طبيعة العلاقة الفردية الخاصة التي أراد الله أن يجعلها معهم ، عقد معهم معاهدة تحالف.

لقد كان عقد معاهدات التحالف ممارسة معروفة ايام موسى (1500 سنة قبل المسيح) في الشرق الادنى . طراز معين من معاهدة التحالف كان يعقد بين ملك قوي وشعب ضعيف ، عندما كان الملك قادرا على تخليص ذلك الشعب من اعدائه . وكان الملك يعرض على الشعب الضعيف الحماية و الاخلاص مقابل ان يحترم الشعب مطالب الملك (اوامره) ويكون مخلصاً له وحده . في هذه الحال، فان الملك القوي العظيم ، الله ، يعرض ان يحمي الشعب الاسرائيلي ويباركه ، اذا قبل الشعب ان يطيع الله ، ويكون مخلصاً له .

مهم جداً أن نفهم مكانة هذا العهد بين الله واسرائيل ، لان التاريخ الذي سندرسه يعتمد كثيراً عليها .
لقد كان شكل المعاهدات في ذلك الزمان يتضمن العناصر الهامة التالية :

تقديم الملك	الملك العظيم يذكر هويته ويقدم نفسه
ملخص تاريخي	يقدم الملك باختصار تاريخ اعماله الخيرة نحو الشعب الملحق
المطالب	مطالب الملك (اوامره) نحو الشعب
البركات واللغات	النتائج المترتبة على طاعة وامانة الشعب

ث. المعاهدة السينائية

لاحظنا خلال دراستنا للاسفار من خروج الى يشوع (كتاب مقدس 203) ان الوصايا العشر تمثل شكلاً مصغراً للمعاهدة . هذه الوصايا تشكل نواة وسط معاهدة مطوّله بدأت في سفر التكوين . وفي هذا السفر نجد ملخصاً تاريخياً فيه يعلن الله عن نفسه وعما فعله للشعب العبراني ، بما في ذلك نوح والآباء . وقصة اعماله الخيرة تستمر في سفر الخروج باخراجهم من مصر بشكل معجزي الى ان وصلوا الى جبل سيناء حيث تسلّم موسى الوصايا العشر ومطالب اخرى تتعلّق بالمعاهدة . بقية سفر الخروج يصف بعض هذه المطالب ، و الاخرى نجدها في سفر اللاويين ، بما فيه تلك التي تتعلّق بالكهنة ونظام الذبائح . وهنال ايضا ذكر للبركات و اللغات المعلنه في الوصايا العشر .

١. في النص المختصر للوصايا العشر و الموجود على الصفحة التالية ، تحقق من الجمل الموجودة على اليسار طبقاً لعناصر المعاهدة المذكورة اعلاه . لاجل النتائج وضّح مسألة البركة او اللعنة . (انتبه للمثال المعطى) .

ملاحظه: في الحالة العادية تتبع البركة واللعة المطالب ، اما هنا في الوصايا العشر فانها موزعه

عدد 2	انا الرب الهك	تقديم الملك
عدد 2	الذي اخرجك من ارض مصر ، من بيت العبودية	
عدد 3	لا يكن لك آلهه اخرى امامي	مطلب
عدد 4	لا تصنع تمثالاً ولا صورة ما	
عدد 5	لا تسجد امام هذه الاصنام	
عدد 5	افتقد ذنوب الاباء في الابداء في الجيل الثالث والرابع من مبغضي	
عدد 6	لكنني اصنع احساناً الى ألوف من محبي وحافظي وصاياي	
عدد 7	لا تنطق باسم الرب الهك باطلاً	
عدد 7	لان الرب لا يبريء من نطق باسمه باطلاً	
عدد 8	احفظ يوم السبت وقده للرب	
عدد 12	أكرم اباك وأمك	
عدد 12	لكي تطول ايامك على الارض	
عدد 13	لا تقتل	
عدد 14	لا تزن	
عدد 15	لا تسرق	
عدد 16	لا تشهد على قريبك شهادة زور	
عدد 17	لا تشته	

2. اقرأ خروج 19: 3-6 وصف كيف تكون امة اسرائيل في تصور الله .

ث. : التنبيه

رأينا في دروس (الكتاب المقدس 203) "من الخروج الى يشوع " ان سفر التنبيه هو تجديد للعهد بين الله و اسرائيل العهد الذي تمّ قبل دخول الشعب ارض كنعان الموعوده. وفي هذا الكتاب نجد جميع عناصر المعاهدة التقليدية . (سفر العدد الذي يسبق سفر التنبيه يعتبر امتداداً للموجز التاريخي الموجود في سفر التنبيه.)

1. اقرأ تنبيه 29: 12-13 (او 11-12) ولاحظ هدف تجديد العهد .

2. من المهم ملاحظة ان الله وعد اسرائيل بارض كنعان كي تصير مملكة الله على الارض حيث يكون هو حاضراً بشكل خاص. وهكذا كان على بني اسرائيل ان يقوموا بدور ((المنارة)) داعين اليها الامم الاخرى . اقرأ تنثية 4: 5- 8 وشرح الطريقتين اللتين بهما كان على بني اسرائيل ان يكونوا شهوداً .

3. اقرأ تنثية 6: 4-6 و اللاويين 19 : 18
ولاحظ ما يطلبه الله من الشعب وهو ما يلخص جميع الوصايا الاخرى. (متى 22: 37- 40)

ولكي نفهم المرحلة التاريخية التالية ، علينا الانتباه للبركات واللعنات الموعود بها لاسرائيل بحسب اخلاصه للعهد. دَوِّن ذلك وانت تبحث في سفر التنثية 28 عن الآيات المذكورة في الجدول التالي:

الموضوع	الآية	البركات	الآية	اللغات
الاعداء	تث 28 : 7		تث 28 : 25	
الحصاد	تث 28 : 4 ، 11،	يعطيك حصاداً وفيراً	تث 28 : 42	
القطعان	تث 28 : 4 ، 11،		تث 28 : 31	
الاولاد	تث 28 : 4 ، 11،		تث 28 : 32 ، 53،	
المطر	تث 28 : 12		تث 28 : 23 ، 24	
شعب مقدس لله	تث 28 : 9 ، 10		تث 28 : 36 ، 37 ،	

4. دخل بنو اسرائيل الى كنعان ، ومنحهم الرب النصر على الاعداء لدرجة ان يشوع استطاع ان يوزع الارض على الاسباط الاثني عشر. وفي الوقت نفسه كان يتعين على كل سبط ان يطرد الاعداء الذين ظلوا في منطقته . اقرأ الكلمات التي ودّع بها يشوع الشعب: يشوع 23: 4 - 9 ، بماذا احتفظ الشعب من تلك الكلمات ؟

سفر القضاة

ان بقية القصة المتعلقة ببشوع نجدها في سفر القضاة. والكلمة التي ترجمت الى ((قضاة)) هنا في الكتاب المقدس تتضمن معنى (رئيس او قائد) .
وهؤلاء (القضاة القادة) اقامهم الله على مدى 350 عاماً (1400 - 1050 ق. م) ليقودوا شعبه ويخلصوه من اعدائه . كان القضاة القادة رؤساء اقليميون. فكان منهم كثيرون يحكمون معاً في اسرائيل . لم تكن تلك الفترة مجيدة في تاريخ اسرائيل. لنكتشف لماذا.

أ. دوره جهنمي - اقرأ قضاة 2: 6 - 7، 10 - 19

1. لماذا كسر الاسرائيليون وصايا العهد ؟

2. ماذا كان جواب الله عن هذه الخيانة ؟

3. في الواقع يمثل الجوابان السابقان مرحلتين اوليتين من دورة ستتكرر في سفر القضاة . ما هي المراحل الاخرى التابعة ؟

ب. جدعون

يتكلم سفر القضاة عن اثني عشر قاضياً ، ويقدم لنا تفصيلاً عن ستة منهم وتبدأ قصتهم بقاض ((مثالي)) اسمه عثنييل ، ثم إهود وبعدهما رواية امراة اسمها دبوره ورئيس الجيش باراق . ثم نصل الى الموضوع الرئيس في الكتاب ، قصة القاضي القائد جدعون .

1. اقرأ قضاة 6: 1-6 وصف المشكلة .

2. اقرأ قضاة 6: 11-13

a. من كان السبب في ضيق شعب الله حسب جدعون ؟

b. وفي الحقيقة ، لماذا أُسلموا للضييق من قبل المديانيين ؟ (قض 6: 1، 10)

٣. هل يخطر ببالك احياناً ان تتهم الله بالاهمال كما فعل جدعون ؟

ا. وعندما يبدو لك ان مشاكلك ليست نتيجة مباشره لخطيتك ، فما هي الحقيقة الكتابية التي تجد فيها العزاء ؟ (مثل ابط : 6 - 7 ، يع : 1 : 2-3 ، عب : 7 : 12 ، 2كو : 9 : 10 - 12) .

3. اقرأ قضاة 6 : 14 - 16 ، 25 - 32

ا. عندما هدم جدعون مذبح البعل ، أية وصية اطاع ؟ (تنثية 7 : 5 - 6)

ب. اشرح لماذا كان القرويون الإسرائيليون يستحقون العقاب الذي أرادوا أن يفرضوه على جدعون . (قض : 6 : 30 ، تث : 13 : 13 - 16)

٣. ما الذي يوحيه لك جواب يواش عندما يتهمونك أنك ((تهدم)) او تخون ديانة آبائك بشهادتك ؟

4. اقرأ قضاة 7 : 1 - 8 ، ماذا اراد الله ان يفهم اسرائيل من فرزه إياهم ؟

5. اقرأ قضاة 7 : 9 - 14

ا. كيف اظهر الرب نعمته من نحو جدعون ؟

ب. هل يمكنك ان تروي حادثة فيها شجعك الله عندما كنت قلقاً ؟

6. اقرأ قضاة 7 : 15 - 22 ولخص " المعركة "

٧. اقرأ قضاة 8: 22-27

٨. ما هو السبب الذي من اجله رُفض جدعون ان يصير ملكاً ؟

٩. على الرغم من هذا الاعتراف العظيم والنصر العسكري الكبير الذي منحه الله ، فقد بدّل جدعون مذبح البعل الذي كان قد هدمه . بماذا بدّله ؟

١٠. لماذا برأيك ، صار التمثال (الافود) فخاً لاسرائيل ولعائلة جدعون ؟

١١. ماذا يجب ان نتذكر لنتجنّب "عبادة" بركات الله عوضاً عن عبادة الله نفسه؟

ث. شمشون

وبعد جدعون صار القضاة "القادة" اسوأ فاسواً اخلاقياً ؛ وشمشون - قبل ولادته - كان قد كرسه الله ليبدأ بتخليص الاسرائيليين من يد الفلسطينيين ؛ فاعطي قوة جسدية خارقه ، مع ان حياته لم تتصف بصفات رجل الله حقاً: اولاً لأنه قرر ان يخطب لنفسه امرأة وثنية ، فلسطينية ، ولكي يدفع دينه قتل ثلاثين رجلاً . وعندما زوجوا خطيبته الى رجل اخر انتقم باشعال النار في حقول الفلسطينيين بمشاعل مربوطه في ذيول الثعالب . وعندما أُسْلِمَ للفلسطينيين قطع الحبال وقتل منهم الفاً بفك حمار . عاشر الزانيات ، وافشى سرّ قوته لعشيقتة الفلسطينية ، دليله ، وشرح لها ان قوته في شعره . فقصت دليله شعره ، وهكذا فقد قوته . فوضعه الفلسطينيون في السجن وفقاً لعينيّه . ولمعرفة كيف انهى شمشون حياته اقرأ قضاة 16: 22-31 ، وصف ما حدث.

قضاة قادة على شبه يسوع المسيح

نلاحظ ، في نهاية الأمر أن الله استخدم شمشون ، على الرغم من خطيته ، ليحكم على اعداء اسرائيل . وكان هذا واجباً لان أعمال شمشون الانتقامية الشخصية فرضت على الفلسطينيين . لكنه كان بعيداً جداً عن كونه محرراً مثالياً كما سيصير المسيح . هؤلاء القادة كانوا يمثلون يسوع المسيح .

ولنفهم كيف كان هؤلاء القضاة "القادة" يمثلون المسيح ، املأ هذا الجدول ملخصاً الجزء المتعلق بالآيات المشار اليها والتي تطبق على الحقل الموافق . (أمثلة على ذلك معطاة)

الوصف	الآيات	القادة - القضاة	الآيات	يسوع المسيح
الله اقام القضاة	قض 2: 18	كل مرة كان الرب يقيم لهم قضاة	يو 9: 4	
ممسوح بالروح القدس	قض 3: 10		لو 3: 21-22	
لتخليصهم	قض 3: 9		1 تموثاوس 1: 15	
شعب خاطيء	قض 3: 7		مت 9: 13	
شعب مضطهد	قض 2: 14	اسلمهم الرب لسلطان اعدائهم المجاورين لهم	رومية 7: 23 - 25 آ	
انتصروا على اعدائهم	قض 3: 28 آ		1كورنثوس 15: 25 - 26	يضع جميع الاعداء تحت قدميه ، وأخزم هو الموت
لكي يعطيهم السلام	قض 3: 11		افسس 2: 16 - 17	

كان انحطاط القضاة " القادة " روحياً وخلقياً ، حوالي نهاية مرحلتهم ، يعكس انحطاط الشعب الاسرائيلي ، وربما كان القضاة انفسهم مسؤولين جزئياً عن هذا الانحطاط وذلك بكونهم مثلاً سيئاً لغيرهم . ويختم سفر القضاة بقوله : " في تلك الايام لم يكن ملك في اسرائيل . كل واحد عمل ما حسن في عينيه"(قض 21: 25) . ولتفسير جملة (لم يكن ملك في اسرائيل) . هناك طريقتان : ماهما التفسيران ؟ (تذكر العهد و قضاة 8: 23)

الدرس الثاني :سفر راعوث أسيس الملكية في اسرائيل

قصة راعوث

لكي نتمنى اكثر

1. اقرأ راعوث 1: 1-17 - راعوث تترك شعبها

a. اقرأ ناموس موسى في تثنية 25 : 5-6 لماذا تحاول نُعمي ان تقنع الارملتين بالبقاء في موآب؟

b. ماهي بالنسبة لراعوث ، نتائج خيارها البقاء قريبة من نعمي ؟

2. اقرأ راعوث 2: 1-12 راعوث تلتقط في حقل بوعز

بعد عودتهما من موآب وجدت نعمي وراعوث نفسيهما في عوز مدقع . ولكن - قبل ان تتوسط نعمي لدى بوعز - تجد راعوث طريقة لتسديد الاحتياج .

اقرأ لاويين 19: 9-10 وتثنية 24: 19 . كيف يساهم هذا التشريع الالهي في اللقاء الاول بين راعوث وبوعز ؟

3. اقرأ راعوث 3: 1-9 طلب اليد للزواج

a. طلبت راعوث - بمساعيها - الى بوعز ان يتزوجها . فكيف شرحت مبادرتها؟

(

تعرض شريعة التثنية 25 على اخ المنوفي ان يتزوج ارملة اخيه ويقيم له نسلًا . لكن هذه الشريعة لا تطبق على الاقارب المقربين اذ هناك طرق اخرى لمساعدة القريب المحتاج (ليس هذا الزاماً) . اقرأ لاويين 25: 25 وصف الطريقة التي ستلعب دوراً هاماً في هذه القصة

4. اقرأ راعوث 3: 10-11 ، 4: 9-10 جواب بوعز

a. ماذا فعل بوعز الذي تجاوز مطالب شريعة الشراء ؟

b. اي اسرة ((عاشت)) بفضل كرم بوعز ، وفوق ذلك ورثت ارضاً اشتراها هو ؟

c. لاحظ ، من هذا الجدول ، كيف يمثل بوعز المسيح . اقرأ الآيات المشار اليها ولخصها شارحاً كيف ان شخص المسيح وعمله ينطبقان على حالة بوعز .

بوعز	الآيات	يسوع المسيح
قريب	عب 2: 11	
اعطى نفسه كي يشتري	اف 5: 22	
اعطى نفسه دون إلزام	يوحنا 10: 17-18	
يعطي الحياة للاموات	اف 2: 4-5	
يعطي ارثاً	مت 25: 34	

5. اقرأ راعوث 4: 13-17

a. من كانت مربية لبكر بوعز وراعوث ؟

b. ولمن كان جداً ؟

6. لنكتشف اين نجد راعوث ، اقرأ متى 1: 1 ، 5-6 . كيف تشرح وجود امرأة غير يهودية في سلسلة نسب المسيح ؟

تأسيس النظام الملكي في اسرائيل

أ. صموئيل

((في تلك الايام لم يكن ملك على اسرائيل ، فكان كل واحد يعمل ما حسُن في عينيه)) (قض 21: 25) وفي نهاية حكم القضاة ، وهي فترة مظلمة من تاريخ اسرائيل ، اقام الله القاضي الاخير المدعو صموئيل وكان أيضاً نبياً وكاهناً . وكما كانت الحال مع اسحاق وشمشون ، فقد سمح الله ان يولد صموئيل لأمرأة عاقر ، ليشدد على الدور الخاص الذي عيّنه الله له. ولقد استخدم الله صموئيل، وهو الاول في سلسلة نسب انبياء كبار قادمين ، لتأسيس النظام الملكي في اسرائيل . كان ذلك عام 1050 قبل المسيح.

1. اقرأ صموئيل الاول 8: 1-9 ، 19 - 22

a. ما هي الاسباب التي تذرع بها الاسرائيليون في طلبهم ملكاً ؟

b. ما الذي نسوه (انظر ايضا تثنية 20: 4 يشوع 23: 3) ؟

2. في تلك الآونة كان الاسرائيليون يخافون الفلسطينيين الذين اغتصبوا اجزاء من ارضهم . ضع دائرة حول
اسماء خمس مدن كبيره فلسطينيه موجودة على الخريطة التالية :
جت - عكرون - عشقلون - اشدود - غزه

خريطه ص 11

3. لماذا لم يعط الله للاسرائيليين النصر الموعود على الاعداء ؟ (تث 28 : 15 ، 25)

4. بحسب فكر الله ، ماهو السبب الحقيقي الذي من اجله يطلب الشعب ملكاً ؟

ب. ملك على اسرائيل

1. اقرأ صموئيل الاول 10 : 17 - 25

a. من الذي عُيِّن ملكاً ؟

b. من أي سبط هو ؟

ضع خطاً تحت اسم سبطه في خريطة الصفحة السابقة .

c. ماهي العلامة السيئه لهذا الملك ؟

d. ماذا فعل صموئيل قبل ان يصرف الشعب .

2. لمعرفة جزء من الحقوق التي كانت للملك ، اقرأ صموئيل الاول 8 : 11 - 18

a. كم تبلغ الاتاوه التي تحقق له ؟

b. ما الذي يمكن ان ياخذه ايضاً ؟

3. هناك انظمه تتعلق بالملك كان قد اعلنها صموئيل للشعب اقرأ تثنيه 17 : 14 - 20

a. حدد المهم منها .

b. في النظام الملكي الذي عينه الله لاسرائيل ، يبقى الله ملك العهد العظيم ، اما الملك البشري فهو نائبه . وعلى عكس ملوك الامم الاخرى فان ملك اسرائيل لا يملك السلطان المطلق . ما هي الانظمة الخاصة التي تنص على ان الملك يحكم خاضعاً للرب ؟

4. ننق ان الله قدّر لاسرائيل ان يكون له يوما ما ملك بشري ، وهذا جزء من خطته تعالى لاسرائيل . ومع ذلك فان سفر صموئيل يرينا ان اسرائيل لم يُحسن حين طلب ملكا . لماذا بحسب رايك ؟ (صموئيل الاول 8 : 7)

ت. شاول يرفض كملك

1. بما انه كان يتعين على الملك ان يحكم حسب ارادة الله ، فقد كان عليه ايضاً ، لا ان يصغي للشريعة الالهيه فحسب ، بل للانبياء والكهنة المرسلين من الله ليكونوا مستشاريه . وفي احدى المناسبات طلب صموئيل الى شاول ان ينتظره سبعة ايام مع المحاربين في الجبال . خلال ذلك كان الفلسطينيون يعبئون جيشهم القوي لمحاربة اسرائيل ، بينما كان جيش شاول ((قد ملأ قلوبهم الذعر)) وبدأوا يتفرقون . لمعرفة النتائج المؤسفة اقرأ صموئيل الاول 13: 8- 14

a. ماذا كانت النتائج بالنسبة لشاول ؟

b. بعد ان اعطى الله للاسرائيليين ملكاً حسب رغبتهم ، باي نوع من الملوك سيبدله ؟

2. مرة اخرى يعصي شاول امر الله الذي نقله له صموئيل عندما لم يقضِ على الغنم و البقر التي كان مفروضاً عليه ان يفعله وقت تهديم مدينة عماليق ، وفعل ذلك بحجة انه اراد تقديمها ذبائح للرب . اقرأ جواب الرب في صموئيل الاول 15: 22- 23 .

a. ماهي نتائج هذه الآيات عليك شخصياً ؟ (انظر مز 51: 18- 19)

ث. انتقاء ملك جديد

1. اقرأ صموئيل الاول 16: 1- 5

a. ابحث على الخريطة صفحة 11 عن مدينة بيت لحم وضع خطأً تحت اسمها في ارض اي سبط هي موجوده ؟

b. من الذي سبق و تنبأ منذ ما يقرب من ثمانية قرون بان نسل الملوك سيكون من هذا السبط؟ (تكوين 49: 1- 10)

c. لماذا ارسل الله صموئيل الى بيت لحم ؟

d. من هو الملك الآخر الذي ولد في بيت لحم ؟ (متى 2: 1- 2)

e. ما هو السبب الذي قدمه صموئيل لوصوله الى هناك ؟

i. هل كذب ؟ اشرح

ii. هل من الضروري ان يقال الحقيقة دوماً كاملةً بينما قد تكون هناك اسباب مقدسة ووجيهه لاختفائها ؟

iii. اذا ، بسبب الانانية ، اخفينا الحقائق التي قد يحتاجها الآخرون او قد يلزمها الاعلان ، فهذا خطية . ومع ذلك فهناك مناسبات خلالها يفضل ، بل والاصح ، ألا يقال كل شيء . صف هذا .

2. اقرأ صموئيل الاول 16: 6- 13

a. من الذي عُيِّن خلفاً لشاول ؟

b. لماذا لا تكون احكام الله بنفس اسلوب احكام البشر ؟
لان البشر لا يرون الا ما يلفت النظر ، اما الله فينظر الى القلب
ج. اشتهر داود بكونه محارباً وموسيقياً .

كان معروفاً ايام داود ان بطلين ، من كل فريق واحد ، يتصارعان في معركة بدل الجيشين ، والفائز منهما كان يمثل خيار الآلهة . اما داود الشاب ، والذي كان قد وصل الى ساحة المعركة حاملاً المؤمن لاختوته ، فعلم ان جيش اسرائيل ارتعب امام جليات ، بطل الفلسطينيين . بما ان احداً لم يقابل تحدي جليات ، فقدم داود نفسه ليفعل ذلك . لمعرفة ماحدث اقرأ صموئيل الاول 17: 31- 52
a. ماهما السلاحان اللذان اراد داود ان يحارب بهما ؟

b. ماذا اراد- الله ان يظهر من هذه المجابهة؟ (عدد 47)

c. ماذا اراد الله ان المسكونة تعلم ؟

d. اشرح كيف يمثل داود المسيح في هذه المعركة . (انظر يو 12 : 31, كو 2: 15).

2. بفضل موهبته الموسيقية (اضافة الى مواهبه الحربية) يصبح داود موسيقياً في بلاط شاول (صموئيل الاول 16: 17- 23). وانتهى به الامر ان اصبح صهراً لشاول الذي صار يحسده ويسعى لقتله . لكن داود يهرب ويبقى في مغارة في الصحراء حيث استطاع ان يصلي و يكتب المزمور 142.
a. اقرأ مز 142 وابحث عن الحقيقة المعزية فيه.

b. كيف يمكن ان هذه الحقائق نفسها تعزيك عندما تكون في ضيق ؟

3. بدأ المستأون من سبط داود (يهوذا) يتجمعون حوله و كانوا عدة مئات من الرجال . هؤلاء خاضوا معارك ضد الفلسطينيين ما جعل داود يشتهر اكثر . اما شاول فكان يحاول قتله . لكن داود رفض قتل شاول مع ان ذلك كان ممكناً في مناسبتين اثنتين .
اقرا صموئيل الاول 24: 1- 7 ولاحظ لماذا.

ح. وفاة شاول – اقرأ صموئيل الاول 28 : 4 – 19

1. ماهي الوصية التي كسرها شاول اذ استشار هذه المرأة؟ (لاويين 19: 31،
تنبيه 18: 10 12)

2. وماذا تكون نتائج ذلك ؟ (لاويين 20 : 6)

3. ماذا اعلن الله مسبقاً عن شاول ، ابنائه وعن اسرائيل ؟

4. لاحظ الفرق بين اعمال شاول في بداية ملكه ، وفي نهايته (عدد9)

5. ما هو الدرس الذي نتعلمه من هذا ؟ (بطرس الثانية 3: 17 ، كور الاولى 10: 11 – 12)

الدرس الثالث: حُكم داود وعهد جديد

أ. داود يصبح ملكاً بعد وفاة شاول (1011 ق. م)

اقرأ صموئيل الثاني 2: 1-4 ؛ 8-11

1. في أية مدينة أشار الرب على داود ان يقيم ؟

2. من الذي اقامه / مسحه ملكاً ؟

3. ارسم بالقلم حدود منطقة يهوذا على الخريطة في صفحة 11

4. اي سبط آخر كان موجوداً داخل حدود يهوذا ؟

5. غالباً ما نطلق اسم اسرائيل على الاسباط العشرة الاخرى شمال يهوذا . فهل كان داود ملكاً على كل اسرائيل ؟

6. في نهاية سبع سنوات كاملة من الحرب بين يهوذا واسرائيل ، اغتال بعض الخونه ابن شاول ، وصار داود ملكاً لجميع اسرائيل. اقرأ كيف كان ذلك في صموئيل الثاني 5: 1-4

a. بماذا اعترف ممثلو اسباط اسرائيل في ما يتعلق بداود ؟ (عدد 2)

b. ماذا فعل داود معهم ليمسحوه رسمياً ملكاً ؟ (عدد 3)

ب. الاستيلاء على اورشليم – اقرأ صموئيل الثاني 5: 6-12

1. ابحث عن مدينة اورشليم على الخريطة صفحة 11 ، وضع خطأً تحت الاسم

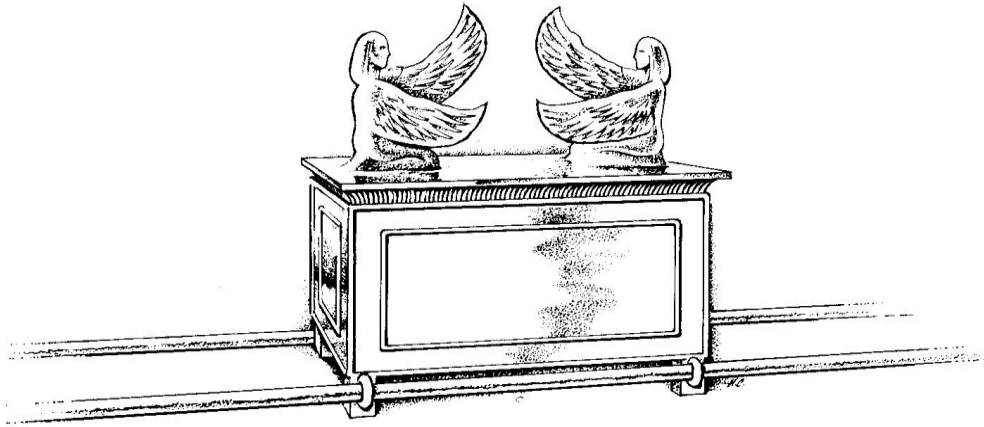
2. لماذا ، برأيك ، اختار داود هذا المكان ليكون عاصمته بدلاً من حبرون ؟
(ادرس الخريطة لأنها تساعدك على فهم استراتيجية داود).

3. من الملوك الاجانب اول من اعترف بحكم داود ؟

4. ضع خطأً تحت اسم مدينته على الخريطة صفحة 11

5. لماذا بارك الله داود ؟

ت. تابوت العهد المنقول الى اورشليم



1. تذكر ماهي فائدة تابوت العهد . (مز 99: 1 ، خر 25 : 22)

2. اقرأ صموئيل الثاني 6: 1 - 11

a. كيف يوصف تابوت العهد في هذه الفقرة ؟ (عدد 2)

ولكي يظهر كانه يحكم كوصي على العرش في ظل الملك الالهي ، أراد داود ان يقتن عرش الله ، الذي رمز اليه بتابوت العهد ، بعرشه هو .

b. أراد اذن ان يأتي بتابوت العهد الى اورشليم ، فماذا حدث مما يؤسف له خلال نقل التابوت؟

c. كيف كان يجب ان يُنقل التابوت ؟ (خر 25: 13-15 ، عدد 4: 2، 15)

d. لماذا خاف داود ، اي ما الذي ادركه داود ؟ (لاويين 10: 3 ، تث 5 : 24 - 25)

3. اقرأ اخبار الاول 15: 1-4، 11-14، 25-29، 16: 1-3 (يعود كاتب سفر الاخبار الى نصوص اسفار

صموئيل والملوك ليعطينا معلومات اضافية)

a. نتعلم من هذا النص السبب الذي من اجله أمات الله عَزَّة . لاحظ ذلك .

b. صف " عيد النقل "

c. لماذا كان هناك عيد كبير برايك ؟

ث. داود المحارب المنتصر

بعد هذا، رافق الجنرال يوآب وجيشه داود لمحاربة الشعوب التي امر الرب ان ينتصر عليها اسرائيل: سكان موآب ، أدوم، آرام، عمون ، والفلسطينيين (صموئيل الثاني 8: 1-14). وكان الرب ينصر داود حيثما توجه (صموئيل الثاني 8: 6) . وفضلا عن ذلك ، فان ملك حماة الذي لم يحاربه داود ، دفع له الجزية ، وبعد اعوام من الحرب ، وجد اسرائيل السلام .

صفحة للخريطة

ابحث عن البلدان على الخريطة ، وارسم دائرة حول اسمها .

ج. هل يبني داود بيتاً للرب ؟

1. اقرأ صموئيل الثاني 7: 1-7

a. ماذا اقترح داود ان يفعل ؟

b. ماذا كان اول جواب قَدَّمه ناثان ، نبي البلاط ؟

c. ماذا اراد الله ان يُفهم داود في الاعداد 5-7 بخصوص اتخاذ قرار لبناء الهيكل ؟

2. اقرأ صموئيل الثاني 7: 8-11

يريد الله هنا ان يُفهم داود أنه (هو) الذي يبني " بيتاً " لداود ولإسرائيل . ان كلمة " بيت " بالعبرية يمكن ترجمتها بالعربية بكلمة "هيكل " او " سلاله حاكمه " . ففي هذا المقطع اذن تلاعب لغوي . لاحظ ماذا فعل الله / و / او ماذا وعد ان يفعل .

(الافعال الموجودة في الاعداد 10 و 11 : خصص / اعطى ، زرع / غرس ، ووافق ، يمكن ان تترجم في صيغة المستقبل او الماضي) .

ح. عهد الله مع داود

اقرأ صموئيل 7: 12-17

1. وعود الله هذه تقصد أولاً سليمان ، ابن داود ، وبعد ذلك خلفاءه على عرش يهوذا . وهي تقصد ايضاً نسلًا آخر لداود ، كبيراً جداً . ولنفهم كيف تتحقق هذه الوعود بالمسيح ، املاً هذه اللوحة بتبيين او بتلخيص اجزاء الآيات المدرجه والمناسبه للوعود .

وعود	آيات	... قطعت لداود	آيات	... تحققت في المسيح
نسل ملوكي	2 صمو 7: 12	اقم بعدك واحداً من نسلك	مت 1:1 لو 1: 32	يسوع من نسل داود ، داود من اسلاف يسوع
باني الهيكل	2 صمو 7: 13		1بط 2: 5 اف 2: 20 - 21	
ابن الله	2 صمو 7: 14		مرقس 1: 11 لو 1: 32	
يعاقب حين يقترف اثماً	2 صمو 7: 14		اش 53 : 5 1بط 3: 18	ولكن لاجل آثا منا كان مجروحاً، ولجل خطايانا كان مسحوقاً ، البار ، مات لاجل المذنبين.
عرش ابدي	2 صمو 7: 13		عب 1: 8	
ملك ابدى	2 صمو 7: 16	مملكته تدوم الى الابد	لو 1: 33 رو 11: 15	
محبوب من الله دوماً	2 صمو 7: 15		يو 17 : 24	
اسم مجيد	2 صمو 7: 9		فيلبي 2: 9	

2. ((اكون له اباً ويكون لي ابناً)) . بما ان مملكة اسرائيل كانت تعتبر مملكة الله الارضية ، فان الملك يرثها ، بمعنى انه يصبح الابن الذي تبناه الله ، تماماً كما يرث الامير عن ابيه . كان ملك اسرائيل ((متبنّى)) كابن لله يوم صعوده العرش .

قارن ما يقوله الله في مز 2: 6-7 لداود ، مع افسس 1: 5 وتيمو الثانية 2: 12 . ماهي النتائج بالنسبة للمؤمنين؟

خ. داود وبتشبع

1. اقرأ صموئيل الثاني 11: 1-11

a. اشرح كيف حاول داود اخفاء خطيته مع بتشبع

حاول ان يجعل زوجها اوريا ينام معها .

لماذا رفض اوريا ان يعود الى بيته ؟

b. قارن اخلاص ، اوريا الغريب عن اسرائيل ، لشؤون الرب ، مع سلوك داود قائد شعب الله .

2. اقرأ صموئيل الثاني 11: 12-27 من اسوأ الى أسوأ

a. ماذا كانت المؤامرة الثانية التي حاكها داود لاختفاء خطيته مع بتشبع ؟

b. من هم الأشخاص الذين ماتوا لاختفاء الخطية الثانية ضد اوريا ؟ (عدد 17، 24)

c. ماهو الدرس الذي تتاله شخصياً من هذه القصة المحزنة ؟

د. رد فعل الله - اقرأ صموئيل الثاني 12: 1-13

1. اشرح لماذا كانت جرائم داود على وجه الخصوص شنيعة بنظر الله (عدد 8)

2. ماذا كان يستحق داود لاجل خطايه بحسب شريعة الله ؟ (لا 20: 10 ، لا 24: 17)

3. هل سيطبق الله هذا الحكم ؟

4. ولماذا ؟ (عدد 13)

5. ماذا ستكون عقوبته ؟

6. ماذا سيظن الشعب ، برأيك ، عندما يرى الله يعاقب الملك " المحبوب " ؟
إن كان الله لم يعف عن داود ، مختاره ، فماذا يحلُّ بي إذا اخطأت ؟

7. اقرأ صموئيل الثاني 12: 14-16 عقاب اضافي

a. لماذا مات ابن بتشبع ؟

b. اشرح كيف فشل داود في الدعوة من جهة اسرائيل (تث 4: 5-7)

8. اقرأ مزمور 51 كتب داود هذا المزمور عندما كان مستلقياً على الارض يصلي لاجل ابنه المحتضر ، او في مناسبة اخرى بعد حوار مع ناثن .

a. ما الذي يسترعي انتباهك شخصياً في هذا المزمور ؟

b. ما الذي تعلّمه داود بفضل خبرة شاول ؟ (عدد 18-19 ، صموئيل الاول 15: 20-23)

c. لماذا ، برأيك ، غفر الله خطايا داود ، ولم يغفرها لشاول ؟

d. هل كان داود يستحق اكثر من شاول سلالة لا تتقرض ؟ اشرح جوابك .

ذ. المؤامرات في اسرة داود (صموئيل الثاني)

ساد العنف اسرة داود كما كان قد قال ناثان . فاغتصب واحد من ابناؤه ، أمنون ، ثامار اخته غير الشقيقه . لم يتصرف داود بشيء حيال ذلك ، وربما بسبب خطيته الجنسيه . فانتقم ابشالوم اخو ثامار لاخته ، وقتل اخاه أمنون غير الشقيق. بعد هذا يقود ابشالوم عصياناً ضد ابيه ويستولي على العرش بسرعه . فكان على داود ان يهرب من اورشليم مع نساءه والمسؤولين الكبار . واستولى ابشالوم على نساء ابيه ليظهر انه اخذ مكان ابيه كملك ، كما كان يفعل الملوك الآخرون في ذلك الزمان . ونصب ابشالوم على سطح القصر خيمة واضطجع مع محظيات داود على مرأى من ((شعب اسرائيل)) ، كما كان قد قال ناثان . وبفضل التدخل الالهي استطاع داود ان يستعيد العرش ، ولكن دفع ثمن ذلك حياة ابشالوم ، وحزن لهذا كثيراً. ونظم امور توليه الحكم . اما داود فبالكاد نجح في تنصيب سليمان الابن الثاني لزوجته بتشبع . وكان سليمان الخليفة المختار من الله .

1. كم واحداً ادعى الحق في عرش داود ؟

2. سمّهم .

الدرس الرابع: حكم سليمان وبناء الهيكل

أ. حكمة سليمان - اقرأ الملوك الاول 3: 4-15

1. لماذا طلب سليمان الحكمة ؟

2. ماذا اعطاه الرب اضافة لما طلب ؟

ب. الوعود تتحقق - اقرأ الملوك الاول 4: 20-21 (2: 20-25 : 1)

1. ارسم ، على الخريطة الموجودة في الصفحة 18 ، الحدود المشار اليها في هذه القطعة ؟
(ملاحظة. النهر = الفرات ، الصحراء = سيناء) .

2. والآن ، ارسم حدود المنطقة التي أراها الرب لموسى ، ثم وعد بها يشوع (يشوع 1: 3-4) .
ملاحظته: لبنان = فينيقية . ماذا تلاحظ ؟

3. تذكرنا هذه الآيات بوعدين قطعاً للآباء ابراهيم ، اسحق ، ويعقوب (ص 2) . وعود اخرى في طريقها الى التحقيق جزئياً على الاقل . لمأى هذه اللوحة اقرأ الآيات المشار اليها ، ولخص اجزاء الآيات المناسبة لهذه الوعود (مثال معطى) .

الآيات	الوعود	آيات	ما تحقق ايام سليمان
تك 17: 7	ان يكون الهاً لنسله	ملوك الاول 3: 5	تراءى الرب لسليمان في حلم
تك 13: 16	يعطيه نسلأ عديداً	ملوك الاول 4: 20 آ 20	
تك 15: 18	الوعد بارض	ملوك الاول 4: 21	
تك 12: 3	ان يبارك به جميع الامم الاخرى	ملوك الاول 4: 34 ملوك الاول 5: 14	
تك 17: 6	ان يعطي ملوكاً من نسله	ملوك الاول 3: 7	

4. اقرأ ملوك الاول 4: 24-25 (مل الاول 5: 4-5) ولاحظ كيف تحققت الوعود المعطاة لداود (صموئيل 7: 11-10).

ت. بناء الهيكل

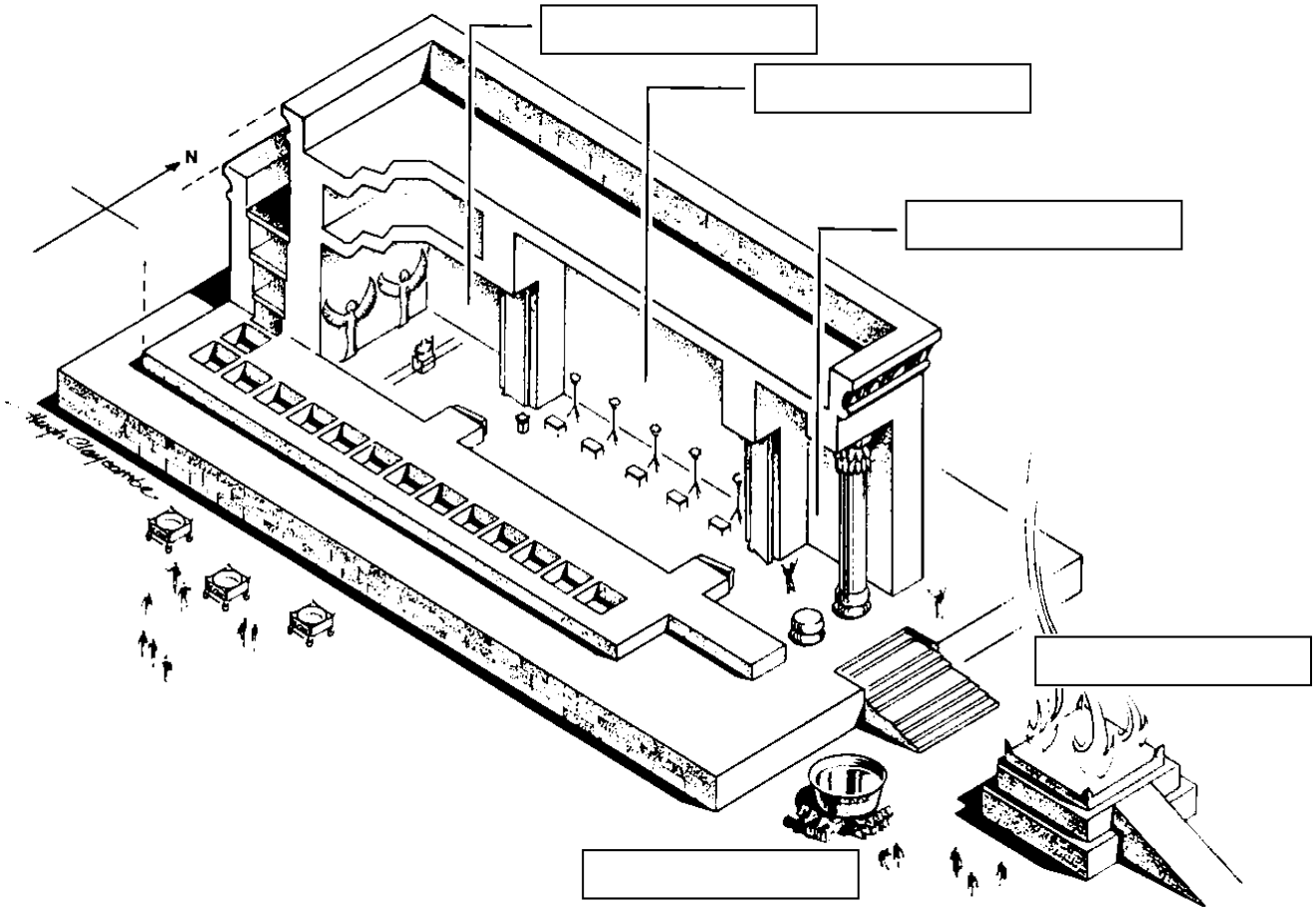
بدأ سليمان ببناء الهيكل عملاً بالارشادات التي تلقاها داود من الرب . نقل المخطط عن تصميم خيمة الاجتماع حيث كان غرفتان رئيسيتان : رواق كبير يدعى ((القدس)) وداخله غرفه ثانيه اصغر منه تدعى ((قدس الاقداس)) هذه لها شكل المكعب ، مخصصه ليوضع فيها تابوت العهد . في الخارج ، اي في الساحة (داخل المكان المسور) كان يوجد مذبح كبير من البرونز ، عشرة امتار بعشره ، وارتفاع خمسة ، وكذلك حوض ماء كبير دائري نصف قطره خمسة امتار ، وارتفاعه متران ونصف ، لطقس تطهير الكهنة .

1. اقرأ الاخبار الثاني 3: 1-7

a. لو دخلت الهيكل ، ما الذي كان يمكن ان يلفت انتباهك ؟

b. الى ماذا يمكن ان يشير مكان الهيكل ؟

2. تعرف على اقسام الهيكل في الرسم التالي :



ث. وضع تابوت العهد في الهيكل ، اقرأ ملوك الاول 8: 1-13

1. ماذا حدث حين وضعوا التابوت في قدس الاقداس ؟

2. لقد شاهد الاسرائيليون هذه السحابة المجيده عدة مرات من قبل . وكانت تبدو كالنار حيناً ، وكغيمه عظيمه حيناً آخر . ويمكن ان يتصور المرء ناراً تلتهب وتحدث حولها سحابة . تابع قصة هذه ((السحابة المضطربه)) ودون ظروف ظهورها في الماضي .

a. خر 3: 2 اللهب الذي رآه موسى في العليقه

b. خر 13: 21 في الصحراء مع الاسرائيليين عندما كان الله في عمود السحاب والنار ليرشدهم .

c. خر 24: 15 - 17 سحابة من النار غطت جبل سيناء عند تسلّم موسى شريعة الله

d. خر 40: 34 - 35 ، 38 سحابة من النار ملأت خيمة الاجتماع

3. الى ماذا يشير وجود سحابة من المجد في الهيكل ؟

4. ظهورات الله هذه على شكل غيوم نارية تمثل حدثاً هاماً في العهد الجديد، اشرح ماهو ودون العلاقة بين
اف 2: 20 - 22 واعمال 2: 1-4

5. ماهي النتائج بالنسبة لك شخصياً ؟ (كورنثوس الاولى 6: 19 - 20)

ج. صلاة تكريس الهيكل - اقرأ ملوك الاول 8: 22 - 23 ، 27 - 30

1. كيف يمكن ان تتفق آيات ملوك الاول 8: 13 و 8: 29 مع آيات ملوك الاول 8: 27 ؟

للتعمق في الموضوع

اقرأ ملوك الاول 8: 33-40 الرحمة المطلوبة بحسب اللعنات المقدره بالعهد .
كان يعلم سليمان ان الاسرائيليين سيخطئون بعدم احترامهم للعهد . فيطلب الى الله ان يغفر لهم
خطاياهم في المستقبل . يتناول ثانياً بالصلاة اللعنات المعينه بالعهد ، والتي رأينا بعضها في
تنبيه 28.

2. المطلوب في هذا التمرين ان توفق بين هذه الاجزاء من صلاته و اللعنات المعينة في تث 28 ، والموجودة هنا على اليمين دون ترتيب .

المرجع	اللغة	المرجع في سفر تث	المرجع دون ترتيب
ملوك الاول 8: 33	مغلوب من العدو	تث 28: 25	تث 28: 21
ملوك الاول 8: 34	السبي	تث 28: 41	تث 28: 23، 24
ملوك الاول 8: 35	قلة المطر	تث 28: 23-24	تث 28: 42
ملوك الاول 8: 37	المجاعة	تث 28: 48	تث 28: 41
ملوك الاول 8: 37	الطاعون	تث 28: 21	تث 28: 52
ملوك الاول 8: 37	نباتات مريضه	تث 28: 22 ب	تث 28: 48
ملوك الاول 8: 37	اجتياح الجراد	تث 28: 42	تث 28: 22 ب
ملوك الاول 8: 37	حصار المدن	تث 28: 52	

3. اقرأ ملوك الاول 8: 41-43 واشرح كيف تظهر هذه الآيات ان خطة خلاص الرب تقصد جميع الشعوب

4. اقرأ ملوك الاول 8: 46-53 ماهي العناصر التي تشكل توبة خالصه ؟

ح. مملكة سليمان تمثل مملكة الله المقبله

لقد بارك الله مملكة سليمان ، وهي تمثل مملكة الله المقبله . تذكر ان مملكة سليمان كانت تمثل في الواقع ، مملكة الله الارضية حيث كان على سليمان ان يحكم كوكيل ، الامير لدى الملك الحقيقي ، الله . لاحظ الطرق المتعددة التي بها كانت مملكة سليمان تمثل مملكة الله النهائي. وعين او لخص اجزاء الآيات التي توافق الفئات المتعلقة بها . (الامثلة على ذلك معطاة)

صفات	آيات	مملكة سليمان	آيات	ملوك الله الآتي
شعب كثير العدد	ملوك الاول 3: 8		رؤيا 7: 9	جمهور عظيم لا يقدر احد احصاءه
اعداء خاضعون	ملوك الاول 4: 21 ب (5: 1 ب)		1كو 15: 24	
شعب يعيش في امان	ملوك الاول 4: 24 (5،5)		عب 12: 28	
شعب شبعان	ملوك الاول 4: 20 ب		رؤيا 7: 16	
شعب فرح	ملوك الاول 4: 20 ب		رؤيا 19: 7	
اشترك في الحكم مع الله ، اب وابن	صموئيل الثاني 7: 14		رؤيا 22: 3	
يسود على كل الممالك الاخرى	ملوك الاول 8: 10-11		رؤيا 21: 24	
تحمل له الامم الاخرى ثرواتها	ملوك الاول 10: 14-15، 25		رؤيا 21: 24	
الهيكل حاضر	اخبار الثاني 3: 1		رؤيا 21: 22	
الله حاضر بشكل خاص مع شعب	ملوك الاول 8: 10-11		رؤيا 21: 3	

الدرس الخامس إيليا وأليشع النبيان تاريخ مملكة الشمال

مدخل

بعد ان انقسمت المملكة عرف يهوذا واسرائيل سلسلة ملوك تعاقبوا على عرشيهما . ظلت يهوذا امينة لاسرة داود ، بينما تعاقبت على اسرائيل سلسلة مختلفة . اصبحت السامرة عاصمة اسرائيل ، واعطت اسمها للاقليم كله .

ارسم دائرة حول مدينة السامرة على الخريطة في الصفحة السابقة .

ظلت غالبية ملوك يهوذا امينة للرب ، بينما لم يظل ملك واحد في اسرائيل بهذه الامانة. وهؤلاء تتكرر افعالهم ((فعل هذا الملك ما يعتبره الرب شراً ، تصرف باشر ما تصرف به اسلافه . وكان يقلد في كل شيء مثال يربعام ، اذ جرّ شعب اسرائيل الى الخطية واغضبوا الرب بعباداتهم الوثنية)) وعلى الرغم من عناد هؤلاء الملوك ، فان الله ارسل اليهم انبياء يذكرونهم بالطاعة المنصوص عليها في العهد . ولناخذ مثال آخاب ، واحد من اسوأ ملوك اسرائيل.

أ. الملك آخاب

1. اقرأ ملوك الاول 16: 29-33 وصف خطية آخاب

2. اقرأ ملوك الاول 17: 1، 18: 1-15

a. من هو عوبديا ؟

b. اشرح الخطر والكرم اللذين تضمنتهما اعماله ضد الانبياء .

i. خطر :

ii. الكرم :

3. ماذا تجد من تشابه مع حالتك ؟ كيف يمكن ان يشجعك هذا المثال؟

ب. النبي ايليا والمبارزه بين الله والبعل

1. اقرأ ملوك الاول 18: 16-40 التحدي الذي اعلنه ايليا : الله ضد البعل

a. لاحظ عناصر القصة الرئيسيه في الجدول التالي :

عنصر	بعل	الله
عدد الانبياء	450	1
شروط الذبيحة (جاف او مبلل)		
الجهود المبذولة من قبل النبي او الانبياء للحصول على جواب الهي		
مدة من الوقت معطاة او ضرورية كي ياتي رد الالهة		
جواب الالهة		
عدد الانبياء الاحياء في النهاية		

اهدام جميع اعداء الله في هذه الحال يمثل يوم الحساب في نهاية الزمان حين يباد جميع اعداء الله . اشرح لماذا كانت مشاركة ايليا في قتل الانبياء الكذبة محموده . (تث 18 : 20)

2. اقرأ ملوك الاول 18: 41-46 جواب الله (تتمه)

a. **كان بعل ، في الاساطير الكنعانية ، اله الخصب والحياة اذ كان بالدرجة الاولى اله المطر والعواصف .**
كان يفترض ان بعل ينتقل على الغيوم ، ومن الغيوم كان يمكن ان يرسل شرارة تحرق الذبيحة لكنه لم يقدر ان يفعل لانها لم توجد . ولنتذكر ان الله هو الذي سمح بالجفاف الذي خرب اسرائيل مدة سنوات ثلاث . وعندما ارسل المطر ماذا اراد ان يظهر؟

b. ماذا كان الهدف الثاني لله من المواجهة مع بعل وارسل المطر بحسب ملوك الاول 18 : 37 ب ؟

لهذا الهدف يمثل ايليا نبياً آخر له نفس الغرض . اكتشف من هو بقراءة ملاخي 4: 5-6 (3: 23-24) وبعده (لوقا 1: 13-17)

ت. اليشع النبي

كما ان شخصية السؤال السابق قد أتت قبل شخص آخر اعظم ، كذلك فان ايليا سبق من كان اعظم : النبي اليشع الذي تسلّم ((حصة مضاعفه)) من الروح القدس ، نسبة لايليا عندما خلفه . وبفضل هذا الملء ، سيصنع اليشع معجزات عديدة . بما ان إفناء اعداء الله يمثل الحساب الاخير ، فان معجزات اليشع تمثل البعث الاخير ، الارض الجديدة حيث تتعدم آثار الخطية ونتائجها .

كمل هذا الجدول لتعلم كيف ان اليشع يمثل يسوع بالقيام بمعجزات تشبه معجزاته . وفق بين النصوص المتعلقة باليشع مع المعجزات المشار اليها

(وللتعمق اكثر افعل الشيء نفسه بالنصوص المتعلقة بالمسيح)

للتعمق اكثر : يسوع

اليشع

مر 1: 40-42	مر 4: 39 ، 6: 48	ملوك الثاني 4: 1-7	ملوك الثاني 2: 19-22
لو 7: 12-15	مر 6: 39-44	ملوك الثاني 4: 42-44	ملوك الثاني 4: 32-37
يو 4: 13-14	اع 2: 33	ملوك الثاني 6: 1-7	ملوك الثاني 5: 1-3 ، 9-14
رومية 6: 3-4	مر 8: 22-25	ملوك الثاني 13: 20-21	ملوك الثاني 6: 15-20

معجزه	اليشع	يسوع
يشفي الابرص		
يشبع جمهوراً من الناس		
يعطي الماء المحيي		
يعطي الروح بأريحيه (يرمز لها في العهد القديم بالزيت)	ملوك الثاني 4: 7-1	
يشفي الاعمى		
يسيطر على المياه		
يقيم الميت من الحي		
يقيم الميت بعد موته		

ث. الملك يربعام الثاني والنبي يونان - اقرأ مل الثاني 14 : 23 - 29

1. عام 782 ق.م تولى يربعام الثاني عرش اسرائيل . كان قد مضى مئة وثلاثون عاماً على انفصال اسرائيل عن يهوذا بعد وفاة سليمان . وبسبب الحروب المتواصلة تقريباً مع جيرانه ، عرف اسرائيل كثيراً من اليسر والعسر . وعندما تولى العرش يربعام الثاني كانت المملكة على وشك ان تختفي . ومع ذلك فان مملكة اسرائيل استعادت جميع الاراضي تقريباً التي كانت تملكها ايام سليمان .
من الذي سبق واعلن هذه الاحداث ؟

2. لماذا سمح الله باخضاع واستعادة الارض ؟(عدد 26- 27)

3. هل كان شعب اسرائيل يستحق ؟ اشرح اجابتك .

4. مما لاشك فيه ان يونان كان سعيدا باعلان هذه الاخبار الساره لاسرائيل، ولكن كيف تصرف حين ارسله الله ليحمل كلمته لاعداء اسرائيل ؟ اقرأ يونان 1:1-3

5. لماذا لم يرغب يونان الذهاب الى نينوى ؟ (كانت نينوى عاصمة آشور ، عدو اسرائيل .)، فماذا تعلّم يونان عن الله من خلال تصرفه مع اسرائيل ؟ اقرأ يونان 4:2

6. لاحظ السبب الذي من اجله ارسل الله يونان الى نينوى (يونان 4:11) ، وقارن هذا السبب مع الآخر المعطى لخلاص اسرائيل . ماذا تتعلم من شمولية خطة الله للخلاص ؟

ج. النبي عاموس

1. كان حكم يريعام فترة ازدهار ، لكن هذا جر كثرة من الخطايا. فطلب الرب الى النبي عاموس انذار اسرائيل بالعقاب. (اقرأ عا 2: 6-8 ، 5: 12 6: 4-6 ، 8: 4-6 ولاحظ خطايا الطبقة الاسرائيلية الحاكمه .)

2. اقرأ عاموس 3: 1-2 ، 11: 13-15 ، عاموس 6: 14 عاموس 7: 10 - 11 وصف العقاب الذي فرض على اسرائيل

3. لانذار اسرائيل ، ارسل له الله انبياء عديدين ، وفرض عليه اللعنات التي عينها بوثيقة العهد . اقرأ عاموس 4: 6-11

a. لاحظ في هذا الجدول الآيات التي تتاسب اللعنات المنصوص عليها في تث 28

تث	اللغات	عاموس	تث	اللغات	عاموس
17 : 23	المجاعة		42 : 28	يبتلع الجراد كل المحصول	
23 : 28	الجفاف		21 : 28	الطاعون	
22 : 28	يصاب النبات بالمرض		25 : 28	الغلبة للاعداء	

b. لماذا ارسل الله هذه اللغات ؟

c. كيف اجاب اسرائيل ؟

ح. النبي هوشع

ارسل الله نبياً آخر بعد عاموس ، النبي هوشع ، فطلب الرب اليه ان يحب ويتزوج امرأة زانية . هذا الحب وهذا الزواج يمثلان الحب والعلاقة اللذين جعلهما الله مع اسرائيل "زوجته" بالعهد والتي اصبحت زانية . وكمرسل من الملك ، زوج اسرائيل ، هوشع يرفع قضيه ضد اسرائيل . اقرأ الفقرات المشار اليها في الجدول التالي، ولاحظ اعمال اسرائيل ونتائجها

النصوص	الاعمال الشريرة	النتائج
هو 4 : 1-3		
هو 8 : 1-6		
هو 11 : 1-7		

النتائج	الاعمال الصالحة التي يرغبها الله	
		هو 14: 9 - 2

خ. دخول الملك آحاز ملك اليهودية في تاريخ اسرائيل

على الرغم من ان هوشع حث اسرائيل على التوبة ، لكنه لم يفعل ، واقتربت نهاية المملكة، تحالف فقح ملك اسرائيل ما قبل الاخير ، مع جاره رصين ملك آرام (سوريا) لمقاومة الاجتياح الآشوري المحتمل . اراد هذان الملكان ان يتحالف معهما ملك اليهودية آحاز . وعندما رفض ذلك آحاز هاجم الاثنان اورشليم . كان ذلك عام 734 ق.م لكن آحاز الذي كان ينقصه الايمان بالله فكر بدعوة ملك آشور لمساعدته. لهذا ارسل الرب النبي اشعيا ليلكّمه .

1. اقرأ اش 7: 1-9 (تذكر ان " افرايم " اسم آخر لاسرائيل)

a. ماذا كانت رسالة الله ونصيحته للملك آحاز ؟

b. ما هو مستقبل مملكة الشمال ، اسرائيل (افرايم) ؟ (عدد 8)

2. اراد الله ان يؤكد كلامه بعلامة ، فأرسل اشعيا الى آحاز مرة ثانية . اقرأ اش 7: 10-16 وصف العلامة.

3. لكن آحاز لم يصغ الى نصيحة اشعيا . اقرأ ملوك الثاني 16: 7-8 وعلق على قرار آحاز .

4. اقرأ ملوك الثاني 16: 9 و 15: 29 وصف نتائج هذه المبادره .

د. نهاية مملكة اسرائيل

جاء بعد هذا الاجتياح الآشوري عام 733 ق.م اجتياح آخر اعظم من الاول، وكان بعده بثمان سنوات اي عام 725 ق.م . هذا الاجتياح الذي بدا حتمياً وحاسماً وقع لان ملك اسرائيل رفض دفع الجزية لآشور . فهاجم الملك الآشوري الجديد ، شلمنأسر اسرائيل . وبعد ثلاث سنوات من الحصار ، سقطت مدينه السامره واعتقل آخر ملوك اسرائيل . وحدث سبي آخر مهم اصاب الطبقة الحاكمة في البلاد . لاحظ المؤرخون الاشوريون ان 27290 اسرائيلياً هو عدد المنفيين عام 722 ق.م .

1. ((احتل ملك اشور السامره وسبى الاسرائيليين الى آشور ، واسكنهم في حلب وعلى ضفاف نهر الخابور في منطقة جوزان وفي مدن مادي))

(ملوك الثاني 17: 6) . حدد ثلاثة اماكن على الخريطة التالية ، وارسم دائرة حول الاسماء

2. وهكذا انتهى تاريخ مملكة اسرائيل عام 722 قبل المسيح . وكما تنبأ اشعيا قبل ذلك باثنتي عشرة سنه اي عام 734 ق.م (اش 7: 14-16) ان البلدين اللذين اخافا يهوذا يصبحان مهجورين قبل ان يعرف الصبي المولود من العذراء ، عمانوئيل ، كيف يرفض الشر ويختار الخير (ويقدر وقتذاك بعمر 12 او 13 سنة) وكغيرها من النبوات فان هذه تحققت في مستقبل قريب ، ثم بعد ذلك (جزئياً) في مستقبل ابعد . لاحظ كيف تمت ثانياً في (مت 1: 20-23) .

3. نهاية مملكة اسرائيل ؟ كيف يمكن ان الله يسمح بهذه المأساة !

هل لم يكن وفيّاً لعهدِهِ ؟ اقرأ ملوك الثاني 17: 7-18 وتث 28: 36-37 وشرح كيف يبرر كاتب سفرى الملوك هذا العمل الذي قام به الله

تنبّى اسرائيل عادات الامم الاخرى ، وعبد آلهتها مع ان الله ابعدَه عن امتلاكها لمصلحته ، وكان قد انذر الله اسرائيل بالعمل نفسه ، لكنّ اسرائيل لم يصغ . لقد نقضوا العهد ورفضوا وصايا الله. لهذا رفضهم الله كما كان قد هدد بفعله في تنبيهه 28 ، وبواسطة رسائل الانبياء .



الدرس السادس : تاريخ مملكة يهوذا

مقدمه

ان كل واحد من ملوك اسرائيل تقريباً ، كان يوصف - كما لاحظنا - بذات الوصف المكرر . ((عمل ما يعتبره الرب شراً كاجداده)) . (ملوك الثاني 15: 9) ولم يكن هذا حال ملوك يهوذا. فقد حاول عدد كبير منهم اتباع الرب، مع ان الغالبية حادت عنه تعالى في نهاية ايامها كما فعل سليمان . ومع ذلك فان هؤلاء ((الملوك الامناء)) لم يجروا على هدم المرتفعات الوثنيه وهذا هو الوصف الذي لاحقهم ، ((وعمل ما يعتبره الرب صالحاً)) ولكنه لم يهدم المرتفعات وظل الشعب يقدم المحرقات عليها ويوقد . (ملوك الثاني 15: 3-4) (المرتفعات الواردة في هذا السياق تتعلق بالاماكن التي اعتاد الاسرائيليون ان يقدموا عليها الذبائح قبل بناء الهيكل . وعندما انشيء الهيكل ، اصبح المكان الوحيد الذي سمح الله ان تقدم عليه الذبائح).

أ. الملك آحاز

نأتي الآن لننتعرف على الملك آحاز . مع ان والده وجدّه والده قد تبعوا الرب ، فقد كان هو واحداً من ملوك يهوذا الاكثر شهرة محزنه . اقرأ اخبار الايام الثاني 28 : 1-4 ، 22-25 وصف خطايا آحاز (اضافة الى الاخرى التي درسناها في الدرس الماضي).

ب. حزقيّا ، ابن احاز ، الملك المثالي .

1. اقرأ ملوك الثاني 18: 1-8

a. كان حزقيّا واحداً من افضل ملوك يهوذا على الرغم من المثل السيء الذي كان لابيّه، كيف تشرح هذا؟

b. ناقش تأثير ما تعلمته عن ابويك بما فيه مسألة الدين . ما هي مسؤوليتك في توجيه حياتك ، وتوجيه ثقافة اولادك ؟

2. اقرأ اخبار الثاني 29: 3-10 ، 15 ، 18 ، 27 ، 35 - تطهير الهيكل

a. في اي لحظه من حكمه اهتم حزقيا بالهيكل ؟

b. كيف شرح دوافعه لهذا العمل ؟

c. عندما يتكلم حزقيّا عن العهد مع الرب ، فهذا هو في الواقع تجديد العهد .
لاحظ الى اي عهد يشير . (عد 10 ، انظر ايضاً تث 29: 12-15 ، يش 24: 25)

ت. فصح جدير بالذكر

1. اقرأ اخبار الثاني 30: 1، 5-9

a. من دعي لاحياء ذكر هذا الفصح ؟

b. ابحث عن مدن دان وبئر سبع على الخريطة صفحة 33 وارسم دائرة حول الاسم .
c. بماذا وعظ حزقيّا المدعوين ؟

2. اقرأ اخبار الثاني 30: 10-11

a. صف نوعي ردود الافعال التي كانت لسكان المملكة الشمالية .

b. لماذا برايك، كان على الشماليين ان يتواضعوا ويأتوا الى اورشليم ؟
(تذكر اين كان الشماليون يقدمون الذبائح ، او انظر صفحة 34).

c. عندما يرسلنا الملك ، الله ، لدعوة الخطاة الى ((مقدس)) يسوع ، فما هو ردُّ الفعل حيال ذلك ؟
(كورنثوس الاولى 1: 18 ، 23-24)

3. اقرأ اخبار الثاني 30: 21-27 وصف هذا العيد الكبير .

ث. اورشليم مهدده .

1. اقرأ اخبار الثاني 32: 1-8

a. علام و على من اعتمد حزقيّا لحماية اورشليم؟

b. هل منعته ثقته بالله من اخذ الاحتياطات المادية للدفاع عن المدينة ؟

c. هل ادانه الله لاجل هذا ؟

d. ما هو الدرس الذي تتاله لحياتك الشخصية ؟

e. لقد ادان الرب في الغالب ملوك اسرائيل ويهوذا عندما كانوا يعقدون اتفاقات وعهوداً مع ملوك الدول الاخرى . اشرح لماذا بالاعتماد على تث 7: 17-19 وعلى الاخلاص الحصري المطلوب في وثيقة العهد (صفحة 3) . (انظر ايضاً اشعيا 1: 31)

f. ما هو الدرس الاضافي الذي تتاله لحياتك الشخصية ؟

2. اقرأ اخبار الثاني 32: 9-19 كيف كان سنحاريب يسخر بالله ؟

3. اقرأ ملوك الثاني 19: 14-19 - صلاة حزقيّا.

a. لماذا اختار حزقيا الهيكل ليصلي ؟ (عدد 15، انظر ايضاً ملوك الاول 8: 29-30)

b. ماذا يمكن ان تكون استجابة الصلاة ؟ (عدد 19)

ج. جواب الرب

1. اقرأ ملوك الثاني 19 : 20 - 24

a. لاحظ من يحمل هذا الجواب من قبل الله .

b. لمن نسب ملك آشور انتصاراته ؟

2. اقرأ ملوك الثاني 19 : 25 - 27 من كان حقاً سبب انتصارات الاشوريين ؟

3. اقرأ اشعيا 10 : 5-7 لاحظ كيف يصف الله علاقته بأشور .

4. اقرأ ملوك الثاني 19 : 27 - 28 ، 32 - 34

a. ماذا سيفعل الله بأشور ؟

b. لماذا سيتصرف ؟

5. اقرأ ملوك الثاني 19 : 35 - 37 وصف النجاة، التي جاء بها ملاك الرب

6. بعد هذه النجاة المعجزة ، اصيب حزقيا بمرض مميت، اقرأ ملوك الثاني 20 : 1-6 ولاحظ جواب الرب على صلاته

ح. نجاة او خلاص المسيحيين .

عندما يحمي الرب المؤمنين من اعدائهم الجسديين و من الامراض كما ورد في العهد القديم ، فهو يفعل ذلك ليبرهن ويعلم انه قادر ان ينجيهم من اعدائهم الحقيقيين: أي الاعداء الروحيون. لنتذكر ان الله يعلن عن نفسه

تدريجياً من خلال خطة الخلاص المقدمة في الكتاب المقدس . ان الله ينجي المؤمنين به من الاخطار الجسدية ليبريهم انه قادر على نجاتهم من الاخطار الروحية ايضاً .

1. ولكن هل يحمي الرب جميع المؤمنين من اعدائهم الجسديين كافة ؟ (اع 7: 59 ، 8: 1 ، كورنثوس الثانية 6: 4-5).

2. وشخصيات العهد الجديد ، هل كان ينقصهم الايمان ؟

3. ماذا يريد الله ان يعلم المسيحيين ؟ (مت 10: 28)

4. ما هم الاعداء الحقيقيون الذين يريد الرب ان يحمي المؤمنين منهم ؟

a. رومية 6: 12 ، بط الاولى 2: 11

b. بط الاولى 5: 8

c. كورنثوس الاولى 15: 26

5. اشرح ماذا فعل يسوع مشدداً على هذا التعليم (مرقس 2: 9-11)

6. لماذا لا ينجي الرب جميع المؤمنين بالمسيح من امراضهم ومن اعدائهم الجسديين ؟ (كورنثوس الثانية 4

7-11 ، كو الثانية 12: 8-10)

خ. مستقبل اورشليم

1. اقرأ ملوك الثاني 20: 12-18 ، حتى لو حمى الله اورشليم من اعدائها هذه المره ، فان اشعياء يعلن ان هذه

الحال لا تتكرر . فما هو مستقبل اورشليم كما يراه هو ؟

2. اقرأ اشعيا 1:1-4 ، 13-20

a. لماذا رفض الله قبول عبادة شعبه و الاصغاء لصلاته ؟

b. ماذا يريد من شعبه ؟

3. تنبأ ميخا النبي في ايام اشعيا (اقرأ ميخا 3: 9-12) ولاحظ ما يضيفه على ما قاله اشعيا .

د. حزقيا كرمز للمسيح

اقرأ ثانية ملوك الثاني 18: 3-7 املاً هذا الجدول لتكتشف كيف ان حزقيا الملك يمثل الملك يسوع المسيح . لهذا ابحث عن الآيات في العهد الجديد او لخص اجزاء هذه الايات المناسبة لوصاف حزقيا . (هناك مثال معطى) .

أية	وصف حزقيا	آيات	يسوع المسيح
ملوك الثاني 18: 3	ملك صالح	رؤ 15: 3	
ملوك الثاني 18: 3	من نسل داود	رؤ 22: 16	
ملوك الثاني 18: 4	يفني الآلهة الباطلة	كو الاولى 15: 24	
ملوك الثاني 18: 5	وضع ثقته في الرب	يو 11: 41-42	
ملوك الثاني 18: 6	ثبت في الرب ولم يحد عنه	مت 26: 39	
ملوك الثاني 18: 6	اطاع جميع الوصايا	يو 15: 10 ب	
ملوك الثاني 18: 7	كان الرب معه	يو 10: 30	
ملوك الثاني 18: 7	نجح في جميع مشاريعه	عبرانيين 7: 25	
ملوك الثاني 18: 7	رفض الخضوع لسلطة اجنبيه	مت 4: 8-10	

ذ. منسى ، ابن حزقيا ، هو الاسوأ بين ملوك يهوذا .

1. اقتترف منسى نفس خطايا آحاز بل واشنع . اقرأ ملوك الثاني 21: 1-9 ، 16 لاحظ الخطايا التي فاق جدّه بها .

2. اقرأ ملوك الثاني 21: 10-15

a. صف العقاب الذي نطق به الرب

b. باية عبارات يصف تدمير اورشليم ؟ (عدد 13)

3. اقرأ لاويين 18: 24-30 ولاحظ كيف انذر الرب الاسرائيليين . اية الفاظ يستخدم هنا ؟

4. اقرأ اخبار الثاني 33: 10-3 ، 15-16 توبة منسى ، اسوأ ملك بين ملوك يهوذا .

a. ماهو الدرس الذي تتاله لحياتك الشخصية ؟

b. كيف كان يمكن ان يتصرف منسى حيال هذا الازلال ؟

c. ماذا فعل منسى لظهار صدق توبته ؟

ر. يوشيا، ابن منسى ، ملك مصلح عظيم.

1. يوشيا، أحد اواخر ملوك يهوذا، كان واحداً من أفضلهم . هناك كثير من التشابه بين حكمه وحكم حزقيا. ومثل حزقيا حكم يوشيا بعد واحد من اسوأ ملوك يهوذا. ولمعرفة اوجه التشابه الاخرى بين الاثنين، املأ الجدول التالي . اقرأ الفقرات المتعلقة بالحكم بحسب ترتيب الكتاب المقدس ، ووفق بينها وبين الاحداث المذكوره بشكل غير منتظم.

(5) اخبار الثاني 34: 29-32

(6) اخبار الثاني 35: 1-16

(7) اخبار الثاني 35: 17-18

(1) اخبار الثاني 34: 3-4

(2) اخبار الثاني 34: 6-7، 33

(3) اخبار الثاني 34: 8

(4) اخبار الثاني 34: 9

حزقيّا	الحدث	يوشيا
اخبار الثاني 31: 3	اصلاح الهيكل	
اخبار الثاني 29: 10، 31	تجديد العهد	
اخبار الثاني 31: 6	ساهم يهوذا واسرائيل في الهيكل	
ملوك الثاني 18: 4	تحطيم الاصنام في يهوذا	
اخبار الثاني 30: 2	الملك ينظم فصحاََ تذكاريّاََ	
اخبار الثاني 31: 1	تحطيم الاصنام في مملكة الشمال (اسرائيل)	
اخبار الثاني 30: 1	يحتفل شعبا يهوذا واسرائيل بالفصح معّاََ	

2. اقرأ اخبار الثاني 34: 14 ، 19- 28 العثور على سفر الشريعة

a. كيف تصرف يوشيا حين اصغى الى تلاوة شريعة الله ؟

b. ماهي الرحمة المقدمة للملك يوشيا بالرغم من العقاب المفروض على يهوذا ؟

3. عام 609 ق . م مات يوشيا في معركته ضد فرعون مصر . هذا الاخير كان يعبر يهوذا لمساعدة الآشوريين في حربهم مع البابليين . اقرأ اخبار الثاني 35: 25 ولاحظ من الذي كتب الاغاني تكريماً له.

الدرس السابع : بداية النهاية لمملكة يهوذا

مقدمة

بدأ السقوط النهائي لمملكة يهوذا بموت الملك يوشيا . وبعد اقل من خمسة وعشرين عاماً تتهدم اورشليم . نعرف احداث هذه الفترة بكتابات الانبياء الذين عاشوا في تلك المرحلة، وبشكل خاص ارميا . خلف يوشيا بعد موته احد ابنائه . لكنه ، بعد ثلاثة اشهر ، أخذ الى مصر كأسير من قبل فرعون نفسه الذي كان قد قابله يوشيا في ميدان المعركة . ونصّب فرعون ابناً آخر ليوشيا على العرش هو يهوياقيم . ولمعرفة ما حدث بعده سندرس خصوصاً ما كتبه ارميا . (ملاحظه: ان سفر ارميا يتبع الترتيب بحسب الموضوعات لبحسب التواريخ . ولذا لاعادة رسم المسار التاريخي ، يتعين علينا ان نقرأ الفقرات التي دونها ارميا دون اتباع النظام) .

أ. تحذير في بداية حكم يهوياقيم

1. اقرأ ارميا 26: 1-6

a. أين ارسل الله ارميا ؟

b. ماذا كان يأمل ؟

2. اقرأ ارميا 7: 1-15 عظة في الهيكل

a. لاحظ جميع الخطايا المذكورة في الايات 6-9

b. عند اقترافهم هذه الخطايا ، ما الذي اعطاهم الضمان الوهمي ؟ (عدد 4 ، 10)

c. ماهي المؤسسه التي كان يمكن ان تعطي الاسلاف ضماناً وهمياً في شيلوه ؟ (يشوع 18: 1)

d. ما الذي حصل لها وسيحصل للهيكل ؟ (مز 59: 78-61)

3. اقرأ ارميا 26: 7-9 ، 16-19

a. صف النقطتين المتعلقةتين برد فعل الشعب على العظه ؟

• يستشهد بعض القدماء بما كتبه النبي ميخا الذي تنبأ في عهد اشعياى اي قبل مئة سنة . اقرأ الايات السابقة للاستشهاد في ميخا 3: 9-12. ماهو وجه الشبه الذي تراه بين الظرف الحالي لارميا وظرف ميخا في ذلك الزمان ؟

يكون المسيحيون هيكل الله الروحي بنعمته تعالى . بما يمكن ان يعطيهم هذا ((ضماناً وهمياً)) بالنسبة للخطية ؟ (رومية 6: 1-2 ، 15 ، عب 10: 26-27)

يمكن ان يعتقد المرء بان كل شيء مسموح ما دام مخلصاً بالنعمة ، ويشكل جزءاً من جسد المسيح ، هيكله . لكن هذا خطأ ! فمن يستمر في الخطيه عمداً سيتحطم.

ب. اتهامات الرب لشعبه

يذكرارميا في جميع فصول سفره الاخطاء التي ارتكبها الشعب ضد الله . اقرأ الفقرات التالية ، ووفق بينها وبين الشكاوي الموجودة على الجدول :

ارميا 11 : 2	ارميا 2 : 13-12	ارميا 3 : 27
ارميا 2 : 32	ارميا 2 : 34	ارميا 5 : 3
ارميا 5 : 28	ارميا 6 : 10	ارميا 8 : 8
ارميا 6 : 7	ارميا 11 : 10	ارميا 12 : 35

الخطية	الايات	الخطية	الايات
لم يحكموا بعدل للمساكين		هم كذبه	
يقتلون الابرياء		تركوا نبع المياه الحيه	
تعذوا على العهد		نسوا الله	
حولوا شريعة الرب الى اكدوبة		ضحوا باولادهم في النار	
اداروا ظهرهم للرب		اصبحت كلمة الرب محتقرة	
بدلوا مجدهم بصنم		رفضوا ان يتوبوا	

ت. المسيبيون الاولون من يهوذا

1. اقرأ دانيال 1: 1-3 ، 6

١. اي طبقه من الناس كان مقرراً ان تتفى اولاً عام 605 ق. م ؟
 (ملاحظة . كان النبي دانيال واحداً من المجموعة المنفيّة .)
 ٢. ضع خطأً تحت مدينة بابل على الخريطة في الصفحة القادمه .



ث. الملك يهوياقيم وارميا

١. اقرأ ارميا 36 : 1- 4 ، 21- 31 يهوياقيم ودرج الكتاب
 ٢. لماذا طلب الرب الى ارميا ان يكتب كل نبؤاته ؟

٣. ماذا كان جواب يهوياقيم ؟

٤. ماهي نتائج عمله ؟

٥. اقرأ ارميا 22 : 13- 19 لوم آخر قدمه ارميا الى يهوياقيم

أ. قارن أعمال يهوياقيم مع أعمال أبيه يوشيا .

ب. ماذا كانت نتائج أعماله ؟

رفض يهوياقيم دفع الجزية لملك بابل نبوخذ نصر عام 597 ق. م ، وفي الوقت الذي كان فيه ملك بابل يزحف بجيشه ليحاصر اورشليم توفي يهوياقيم ، وخلفه على العرش ابنه يهوياكين .

ج. سبي ثان

1. اقرأ ملوك الثاني 24: 8-17

أ. من الذي سبي هذه المرة ؟

ب. كم عدد الأشخاص المسيبين ؟ (عدد 14) (ملاحظة وكان النبي حزقيال معهم)

ج. ابن ثالث للملك يوشيا نصّب على العرش مكان يهوياقيم ، من هو ؟

2. اقرأ ارميا 29: 1-14 رسالة من الله الى المسيبين .

أ. من كان وراء هذا السبي (عدد 4 ، 14) ؟

ب. ماهي النصائح التي اعطاها الرب للمسيبين ؟

ج. كيف يعزيهم ؟

3. اقرأ ارميا 27: 1 ، 12-15 ولاحظ النصائح المعطاة للملك صدقيّا .

ح. الحكم المعلن

كان ارميا، على مدى خدمته، يعلن حكم الله القادم. وفق بين النصوص التالية ، والملاحظات الموجودة على الجدول .

ارميا 4: 6-7	ارميا 4: 16	ارميا 5: 15-17
ارميا 6: 22-23	ارميا 9: 11(10)	ارميا 12: 7
ارميا 14: 12	ارميا 15: 3-4	ارميا 17: 4
ارميا 25: 8-9		

حكم	آيات	حكم	آيات
شعب يحبه الرب سيسلم		" اسد " سيدمر	
بسبب شرور منسى		العدو سيدمر كل شيء	
سيأتي نبوخذ نصر ليخرّب		ستصير اورشليم كومة خرائب	
يصل المحاصرون		يصبحون عبيداً في الغريه	
العدو قاس دون رحمه		يدمرون بالسيف بالمجاعة والطاعون	

خ. اضطهاد ارميا

1. ان اعلان هذه الاحكام الالهية حمل ارميا نتائج ثقيله
اقرأ النصوص التالية ، وصف كل نوع من انواع الاضطهاد التي عاناها .
a. ارميا 20 : 1-2

b. ارميا 20: 7-8 كان

c. ارميا 20 : 10

d. ارميا 37: 14-16

e. ارميا 38: 6

2. على الرغم من الاضهاد فان هذه الاحكام لم تجعل ارميا غير مكترث ،اقرأ ارميا 4: 19 -21 ، 13: 17 ، 23: 9 وصف عواطفه

3. قد لا يكون لديك خدمه مثل ارميا ، لكننا مدعون جميعاً لنكون شهوداً للمسيح. كيف يجب ان يتصرف احدنا في مواجهة المعارضة مهما كانت قوية ؟ (بط الاولى 3: 14-17)

د. خدمة حزقيال

حزقيال الذي كان قد سُبي الى بابل عام 597 ق. م تنبأ ايضاً عن خراب اورشليم واليهودية . حين كان ارميا يتنبأ في اورشليم كان حزقيال يتنبأ للمسيبين في بابل . واحدة من نبواته لها شكل الصورة الرمزية اذ تروي تاريخ العلاقة بين الله واورشليم بهدف الحكم الذي كان سينطق به .

1. اقرأ حزقيال 16: 1-14

a. من او ما الذي كان يرمز لاورشليم ؟

b. ماهي علاقته التي كانت بين الله واورشليم والتي ترسخت بالعهد ؟(عدد 8، انظر اشعيا 54: 5)

c. في اية حقبة من تاريخها كانت اورشليم في قمة كمالها ؟ (ملوك الاول 10: 14-15 ، 27)

2. اقرأ حزقيال 16: 15-34

a. كيف استخدمت جمالها وكمالها ؟

b. ماذا فعلت بأولادها؟

c. ما الذي كان مفاجئاً في سلوكها ؟ (عدد 33)

3. اقرأ حزقيال 16: 35 - 43 النتائج

a. كيف سيدين الله اورشليم ؟ (عدد 38)

b. ماذا يستحق مقترفو مثل هذه الجرائم ؟ (انظر لاويين 20: 10 ، 21: 9 ، خر 21: 12)

c. ماذا يستحق من لا يكون اميناً لشريك حياته (الزوج ، المسيح) ؟

(عب 10: 25 ، 26 - 27)

للتعمق في البحث

حوار بين الله والنبي حبقوق

عاش حبقوق في اليهودية ايام ارميا . اما سفره فيأخذ شكل حوار بين الله والنبي
اقرأ النصوص التالية ولخصها لمتابعة الحوار .

1. حبقوق - سؤال يتعلق بسلوك سكان يهوذا (حب 1: 3-4)

2. الله - جوابه (حب 1: 6-7 ، 11)

3. حبقوق - سؤال يتعلق باداة العقاب (حب 1: 13)

4. الله - جوابه (موجه للبابليين) (حب 2: 8 ، 16-17)

5. حبقوق - جوابه (حب 3: 16-18)

الدرس الثامن سقوط اورشليم ، السبي ، والعودة

أ. بداية العقاب الموعود

1. اقرأ ارميا 21: 1-2

أ. ما الذي كان صدقيا يرجوه ؟

ب. اعطِ واحداً من الاسباب التي لاجلها كان صعباً على صدقيا (من سلالة داود) وحتى على جميع يهوذا ، ان يصدقوا ما اعلنه ارميا من تعاسة ، . صموئيل الثاني 7: 12-16)

ج. اضافة لذلك ، فان سلالة داود الحاكمة استمرت اكثر من 400 سنة في وقت كان استمرار السلالة الحاكمة منه سنه في المنطقه امراً استثنائياً. ماذا نسي صدقيا ؟ (ملوك الاول 9: 5-7) .

د. كان ذلك بعد مضي منه سنه على ما تنبأ به اشعيا وميخا عن تهديم اورشليم . لاحظ لماذا انتظر الرب . (خروج 34: 6)

2. اقرأ ارميا 21: 3-10 جواب ارميا لصدقيا

أ. من الذي قاتل مع البابليين و الكلدانيين ضد اورشليم ؟

ب. صف الخيار الذي اقترحه الرب على الشعب.

ج. قارن هذا الخيار مع الآخر الذي اعطاه موسى عند تجديد العهد ، قبل دخول بني اسرائيل ارض الميعاد .
اقرأ تث 15: 30-20 اذا اختار البشر طاعة الله يحيون ، والا فهم يهلكون.

ب. سقوط اورشليم عام 587-586 قبل المسيح

1. اقرأ ملوك الثاني 25: 1-7

أ. كم من الوقت دام الحصار ؟

١٠. ماذا حدث لصدقيا ؟

2. اقرأ ملوك الثاني 25: 8-15 تدمير اورشليم

١١. ماهو اكثر الجوانب حزناً ؟

١٢. رأى حزقيال مجد الرب يغادر الهيكل (حزقيال 10: 18، 4-19)، ماذا تعني هذه المغادرة برايك ؟

١٣. وماذا كان مصير الناس الذين بقوا احياء ؟

١٤. ماهي النبوات التي اعطيت الى حزقيا وتمّت؟ (ملوك الثاني 20 : 16-18)

للتعمق في الموضوع

مراثي

٣. بعد سقوط اورشليم ، نظم النبي ارميا خمسة ترانيم مأساوية للتعبير عن آلامه وآلام اليهود الآخرين . اقرأ مراثي ارميا 2: 5-7 ولاحظ ما يأسف له ارميا في هذه الآيات .
كان ارميا في حداد بسبب غياب الرب الذي تشهد له مغادرة الهيكل ، وتوقف الاحتفالات بالاعیاد .
يصف ارميا ، بهذه القصائد الخمس ، عدة حالات تتعلق باللعنات المذكورة في تث 28 . اقرأ
الآيات التالية ووفق بينها وبين المذكورة في هذا الجدول .

مراثي 16 : 1 مراثي 18 : 1 مراثي 15 : 2
 مراثي 4 : 4 مراثي 10 : 4 مراثي 14 : 4
 مراثي 17 : 4 مراثي 2 : 5 مراثي 8 : 5

آيات	لعنات / عقوبات	آيات
تث 28 : 25	يضلّكم امام اعدائكم	
تث 28 : 29	تتلمسون في وضح النهار كالعميان في الظلمه	
تث 28 : 30	تبنون بيتاً ، لكنكم لاتسكنون فيه	
تث 28 : 31	لايأتي احد لنجدتكم	
تث 28 : 37	ستكونون سخرية ، وسيهزأون بكم	
تث 28 : 41	يؤخذ ابناؤكم الى السبي	
تث 28 : 48	تخضعون للعدو الذي يرسله الرب ضدكم	
تث 28 : 48	تجوعون وتعطشون ، وتحرمون من كل شيء	
تث 28 : 53	تاكلون لحم ابنائكم وانتم محاصرون	

ت. النفي

المجموعة الثالثة من المنفيين التقوا دانيال ، حزقيال والآخرين في بابل . سمي دانيال حاكماً في مملكة اجنبيه ، تماماً كما كان يوسف قبله (تك 41 : 39-41) وعرف المسيبيون (المنفيون) بفضل رسالة ارميا ، ان السبي سيدوم سبعين سنة .

1. اقرأ لاويين 25 : 1-5 ولاويين 26 : 27-28 ، 33-35 وشرح فائدة هذه المدة من السبي .

2. اقرأ لاويين 26 : 40-45 عودة ممكنه للمسيبيين .

a. ماذا كان على المسيبيين ان يفعلوا ليسمح لهم الرب بالعودة للوطن ؟

b. بموجب اي عهد سيتصرف الرب ؟ (عدد 42)

c. تذكر ولاحظ وعود العهد بالرجوع الى صفحة 2.

للتعمق في الموضوع

1 عند تجديد عهد سيناء قبل دخول الارض الموعودة بقليل ، يثير موسى من جديد احتمال العودة من سبي كان الرب قد انذر الشعب به .
اقرأ تثنية 30: 1-3 ولاحظ كيف يصف شروط العودة .

2 سليمان ايضاً وبعد حين ، يثير احتمال النفي في صلاته لتكريس الهيكل .
اقرأ ملوك الاول 8: 46-51 ما الذي كان على المنفيين ان يفعلوه ؟

3 اقرأ دانيال 9: 1-19 صلاة التوبة

لاحظ في الجدول التالي كيف يصف دانيال الله ، وكيف يصف شعبه . اعط لكل حقل (عامود) ثلاثة او اربعة امثلة مع المراجع (مثال معطى)

آية	الله	آية	الشعب
4	عظيم ورهيب		

ث. العودة من المنفى

عندما كان دانيال يصلي عام 538 ق. م كان قد انقضى على نفيه وهو شاب 67 عاماً . وقتذاك كانت امبراطورية بابل قد سقطت للتو تحت سيطرة امبراطور فارس ، كورش . وبفضل نبوة اشعيا عرف دانيال ان لدى الله مهمة لكورش . اقرأ اشعيا 44: 26-28 ولاحظ ماذا عين الله لكورش .

سيقول لاورشليم ((لتبنى ، وعن الهيكل ، ضعوا اساسه))

1. اقرأ سفر عزرا (عز) 1: 1-8 اعلان كورش المفاجيء

a. لخص اعلانه

b. بماذا تصرف كورش اضافة الى اعلانه ؟

بعد اعلان كورش صرف الاسرائيليون وقتاً لتنظيم رجوعهم الى وطنهم . ذهبوا عام 537 ق.م ربما ، واحتاجوا لاربعة اشهر في تلك الرحلة . قائد الرحلة هما زر بابل من عائلة داود الملكيه ، ويشوع كاهن كبير .

2. اقرأ عزرا 2: 64-70 و 3: 1-6

a. كم شخصاً قام برحلة العودة

b. اين اقاموا بعد وصولهم ؟ (انظر عدد 70)

c. ماذا فعلوا في الشهر السابع ؟ (عد 1 ، 6)

ج. اعادة بناء الهيكل بدأت عام 536 ق. م

1. اقرأ عز 3: 7-8 ، 10-13 ، 4: 1-5 ، 24

2. كيف تصرف سكان البلاد الاخرون ؟

3. ماذا كانت النتائج ؟

4. في السنه الثانيه لحكم داريوس (وليس داريوس الموجود في سفر دانيال) عزرا 4: 24 - كان عام 520

ق.م . كم من الزمن دام انقطاع الاعمال ؟ 536 ق.م - 520 ق م = 16 سنة (انظر الفقرة هـ السالفه)

ح. النبي حجّي

1. في تلك السنه يرسل الرب الى شعبه رسالة مع النبيين حجي وزكريا .

اقرأ (حجي 1: 1-11)

ا. اذكر سبباً ثانياً من اجله توقف العمل في الهيكل .

ب. ماذا كانت النتائج ؟

2. اقرأ (حجي 1: 12-15)

a. لاحظ جواب الشعب على وعظ حجي .

ب. كم انقضى من الوقت منذ اعلان النبي حجي الى بدء الاعمال ؟ (1: 1 ، 15)

3. اقرأ حجي 2: 1-5 في اليوم الاخير من عيد المظال ، اي بعد اقل من شهر ، تكلم الرب لشعبه بواسطة النبي حجي .

ا. لاحظ المسألة التي يثيرها هنا . (انظر ايضاً عزرا 3: 12)

ب. ماذا كانت وصيته ؟

ج. كيف يطمئن الله هؤلاء الذين كانوا يفكرون ربما بتابوت العهد ، "عرش الله" الارضي والذي لم يعد موجوداً ؟

4. اقرأ اخبار الايام الاول 28: 20 ولاحظ التشابه مع هذه الفقره .

5. اقرأ حجي 2: 6-9 لاحظ الوعدين بخصوص الهيكل ومجده . (عدد 7 ، 9)

اتمام الوعد بطريقتين او بثلاث

هيكل هيرودس

تمت هذه النبوة حرفياً في ايام المسيح عندما رُم ووسع الملك هيرودس هيكل عزرا (بدأ سنة 19 ق.م وانتهى سنة 64م) ، الذي فاق هيكل سليمان جمالاً ، و اضاف مكاناً للعبادة للامم .

يسوع ابن الله

يذكر بعض مفسري الكتاب المقدس ان يسوع المسيح الذي هو مجد ابيه ، دخل الهيكل في اورشليم و " ملأه " بمجد فاق مجد السحابة المتقدمة في هيكل سليمان . والواقع ان الله جاء " شخصياً " هذه المرة ، بحيث ان الجميع يرونه ويلمسونه .

الروح القدس

لقد تمت نبوة حجي بشكل عظيم في ان الله ملأ كنيسة يسوع المسيح ، الهيكل الجديد لمجده ، ملأها بالروح القدس (افسس 2: 19-22) . .

ملاحظة لقائد المجموعة : فسروا هذه الفقره بطريقتين تدوران حول محور واحد هو الكلمة العبرية التي تعني " مجد " او " جلال وفخامه " (او غنى) . فاذا ظن احدنا ان كلمة " فخامه " تناسب السياق افضل ، فننبؤ حجي تمت اذن في ان هيكل هيرودس (الذي هو فخامة عالمية وتوسّع وترميم لهيكل عزرا) فاق جلال هيكل سليمان ، وسمح بتخصيص مكان للصلاة للامم . من جهة اخرى اذا حكمنا بان كلمة " مجد " هي الانسب ، فان يسوع عندما دخل هيكل هيرودس امتلأ الهيكل بالمجد (انظر عبرانيين 1: 3 ، يوحنا 1: 14 ولوقا 2: 32) . على اي حال فان نبوة حجي تمت في ان الرب ملأ كنيسة يسوع المسيح ، الهيكل الجديد ، بمجده بالروح القدس (افسس 2: 19 - 22) .

خ. النبي زكريا

1. تتبأ زكريا في ذات الحقبة التي تتبأ فيها حجي في موضوع الهيكل .

اقرأ زكريا 6: 9-13

a. من الذي عيّن لبناء الهيكل الثاني ؟

b. ماهو دوره عادة ؟

c. تذكر ، من الذي عين ليبني الهيكل الاول ؟

d. ماذا كان دوره ؟

2. الدور الثاني اعطي رمزياً الى يهوشع ليمثل بطريقة اكمل الباني الأخير للهيكل في الزمان الآتي (مثال جيد لتقدم الوحي الالهي) ، اشرح كيف يقوم الباني الاخير للهيكل بهذين الدورين . (عب 7: 24 ، 8: 1 ، رؤيا 22: 3)

د. الانتهاء من بناء الهيكل

1. اقرأ عزرا 5: 1-5 ما الذي حدث عندما استأنف اليهود بناء الهيكل ؟

2. اقرأ عزرا 6: 1-12 جواب الملك داريوس المفاجي

a. ما الذي كان مفاجئاً في جوابه ؟

b. ما هي النبوة التي تحققت جزئياً في نبوة حجي (بانتظار الاتمام الاعظم في وقت آخر؟) حجي 2: 7-8

3. اقرأ عزرا 6: 13-16 ، 19-22 الانتهاء من بناء الهيكل

a. كم من الوقت احتاج اليهود للانتهاء من الاشغال ؟ (4: 24 ، 6: 15)

b. اذا كنا في عام 516 ق. م فكم مضى من الوقت منذ خراب الهيكل الاول ؟ (صفحة 48)

c. يمكننا ان نقول حين ننظر الى هذه المدة الزمنية انه يوجد " منفي او مسبي " آخر من الارض الموعودة . من هو ؟

d. ما هو العنصر الغائب في احتفال تدشين الهيكل ؟ (خر 40 : 34 ، مل الاول 8 : 10 - 11)

•... تذكر لماذا (انظر السؤال 9. 6)

الدرس التاسع : عزرا ، نحميا عودة الملكية

أ. عزرا

عام 458 ق. م اي بعد ما يقرب من ستين سنه من نهاية بناء الهيكل غادر بابل احد المتخصصين بشريعة موسى ، ووصل اورشليم مع موجة ثانية من العائدين من السبي . وفور وصوله جاءه قادة اسرائيل .

1. اقرأ عزرا 9: 1 - 7 ، 13 - 15 ضيق عزرا وصلاته

a. ما هي الاخبار السيئة التي ارمقت عزرا ؟

b. ما الذي يخيفه ؟ (عدد 14-15)

c. على اي صفة من صفات الله يشدد عزرا في صلاته ؟

2. اقرأ عزرا 10 : 1 - 5

a. لاحظ جواب الشعب .

b. هل يفاجئك ان ترى الاسرائيليين الذين كان مفروضاً ان يشكلوا " البقية الامينه " يسقطون في ذات الخطية ؟ اشرح جوابك .

c. ما هو ضمانك حين تعود الى السقوط في الخطية ؟

ب. نحميا

كان نحميا موظفاً يهودياً كبيراً في البلاط الفارسي . بعد اثنتي عشرة سنه تسلم تقريراً مفصلاً يشرح الحاله المزريه لسور اورشليم . فطلب الى الملك - وظل مستمراً في صلاته الى الرب - اذنأ بالذهاب الى اورشليم لاعادة بنائها ، فوافق الملك ، كان هذا عام 445 ق.م عندما انطلق نحميا نحو اليهودية وصار حاكماً لها .

1. اقرأ نح 4: 7-20 (1-14) اعادة بناء السور

a. كانت هناك ثلاثة مصادر للاحباط في موضوع بناء السور . صفها (عدد 10 - 12 ، او 4 - 6 بحسب الترجمة الكتابية الموجودة لديك)

b. ماذا كان الحل لهذا ؟

c. ما هي الدروس التي يمكن ان نتالها انت شخصياً ؟ (مثلاً غلاطيه 6 : 2)

2. اقرأ نح 8: 1-3 ، 8-12

a. لماذا ، برايك ، يتصرف الشعب هكذا عند القراءة ؟

b. على ضوء تلك الظروف ، هل نفهم فرحهم ؟

3. اقرأ نح 9: 1-3 ، 9: 38 (10 : 1) ، 10: 28-29 (29 - 30) تجديد العهد : ماهي العناصر المذكورة هنا والتي تظهر جدية الالتزام ؟

ث. عدم الامانه التي شاهدها النبي ملاخي

عام 432 ق .م اي بعد اثني عشر عاماً دعا ملك فارس النبي نحما للعودة الى البلاط . وعندما عاد ثانية الى اليهودية وجد الاسرائيليين ساقطين في الخطية من جديد . خلال الحقبة ، ربما ، كان قد تنبأ آخر انبياء العهد القديم ، ملاخي ووعظ اليهود للعودة الى الله . وفق ، في الجدول التالي ، بين الآيات الموجودة على اليسار ، والخطايا المذكورة على اليمين :

الخطايا	آيات	آيات
زواج بنساء اجنبيات		نحميا 13: 15
كهنة غير امناء		ملاخي 1: 13 - 14
طلاق / طرد		ملاخي 2: 7 - 8
ذبائح فاسدة		ملاخي 2: 11 - 12
عدم احترام السبت		ملاخي 2: 14 - 16
لصوص الله		ملاخي 2: 17
عدم الايمان بالله وعدالته		ملاخي 3: 8 - 10

ث. خيبة امل

١. يقال ان الاسرائيليين اصيبوا بعدم الوفاء لله لانهم بدأوا يفقدون الامل . والواقع ان الانبياء الذين اعلنوا عن عقاب الله لاسرائيل ويهوذا ، كانوا قد اعلنوا ايضاً العودة الهائلة بعد العقاب . وعندما عاد اليهود الى وطنهم الموعود وجدوا انفسهم في اقليم صغير يتبع امبروطورية عظيمة يحكمها اجانب . وبما ان مساحة اسرائيل الجديدة ولتي تكلم عنها الانبياء لم تتحقق ، فقد بدأ الشعب يفقد الثقة بالله وبكلمته . لنبحث ونفهم خيبة الامل هذه . لخص ، في الجدول التالي ، كل وعد بالعودة مذكور في آية على اليمين . وبعده لاحظ اتمام او فشل الوعد حسب ما درسنا . (المثال على ذلك معطى) .

الموضوع	آيات	وعد بالعودة	اتمام / فشل
العودة	ارميا 12: 15		
اورشليم	ارميا 30 : 18		
الهيكل	اش 44: 28		
ملك	ارميا 33: 17		
قاده	ارميا 23: 4	سيقوم الله مسؤولين ذوي ضمير حي	لم يكن الكهنة امناء
ضمان	اش 54: 14		وا

		حز 34: 29	حصاد
		حج 2: 7	غنى
		حز 36: 11	ازدهار
		صفنيا 3: 13	اسرائيل عادل
		ارميا 32: 39	اسرائيل مكرس

2. حاول ان تضع نفسك مكان يهود ذلك الزمان . هل كان سيصيبك الاحباط ايضاً ؟

3. ناقش بعض المناسبات في حياتك المسيحية حيث بدا لك ان الله بعيد او هو " بطيء" في استجابة صلواتك

4. كيف تصرفت في تلك المناسبات ؟

5. كيف يمكن ان يبقى احدنا وفياً لله حين يبدو له ان رجاءه ((ضعف)) ؟
(بط الثانية 3: 9 ، عب 10 : 37)

ج. فشل خطة الله ؟

هل فشلت خطة الله ؟ هل فقد الامل فعلاً ؟ وكما شاهدنا ، فان تاريخ مملكة اسرائيل لم يكن مجيداً . فالامه التي كان يجب ان تكون امة مقدسه ، ((مملكة كهنة)) (خروج 19 : 6) ، ويديرها ملك عادل يطيع الله ، الملك العظيم ، هذه الامة حادت عن هدفها . إلا اننا سنرى ان فشل ((مملكة الله الارضية)) هذه لم يكن فشلاً نهائياً . لقد كان يهييء الطريق لمملكة مستقبلية ، مملكة اكبر واعظم . وفي الواقع فان فشل مملكة اسرائيل استبق انشاء مملكة جديدة ، وانطلاقاً جديداً . ولجل هذا الانطلاق استعاد الانبياء الوعود الاولى التي قطعها الرب لشعبه ، الوعود المقطوعة للاباء ولداود ، وعود العهد المقدمة دون شروط . حتى لو لم يبق الشعب اميناً ، الله يظل اميناً لكلمته .

١. اقرأ آيات الوعود المتجدده ولخص في كل آية الجزء المناسب للوعد السابق.

الآيات	الوعود الاصلية	الآيات	ملخص للوعود المتجدده
تث 17: 7	الوعد بان يكون الهاً للآباء ولنسلهم	زك 2: 10 لا (2: 14 - س)	
تث 15: 5	وعد بامة كثيرة العدد	ارميا 31: 33 هوشع 1: 10	
		اش 49: 19، 20	
تث 17: 9	وعد بامتلاك ارض للابد	اش 60: 21	
		يوئيل 3: 20 (4: 20-س)	
تث 12: 3	وعد بالبركه للامم الاخرى	مicha 4: 1-2	
		ارميا 3: 17	
صموئيل الثاني 7: 17	عرش داود مضمون للابد	اش 9: 5-6	
		ارميا 33: 15، 17	

2. اضيف على هذه النبوات نبوات اخرى لتصف بشكل اوسع المملكة المقبلة. وفق الآيات الآتية (الموجودة في الجدول في نظام كتابي) مع النبوات الموجودة على الجدول.

اش 8: 25	اش 6: 61	ارميا 34: 31	دانيال 34: 31
اش 12-11: 54	اش 12: 62	ارميا 8: 33	هوشع 2: 21-22
اش 19: 60	ارميا 31: 31	حز 27: 36	زكريا 4: 14

نبوة	آيات	نبوة	آيات
عهد جديد		يصير الجميع قديسين	
يعرف الجميع الرب		ستغفر خطايا الجميع	
تكون المملكة للأبد		يكون الرب ملكاً على كل الارض	
يكون الجميع كهنه		تبنى اورشليم باحجار ثمينه	
الموت والالم يفنيان		مجد الله يحل محل الشمس	
الشعب مخطوب للرب		يكون روح الرب للجميع	

ج. النبوات التي تحققت ببسوع المسيح

1. نلاحظ هنا ان اكثر النبوات التي تحدثت عن المملكة الجديده لم تتحقق في زمن العودة من السبي ، ولاخلال القرون الخمسة التي تبعت العودة . ويعود هذا الى ان اكثر النبوات كانت تشير الى مملكة الله التي يفتتحها يسوع المسيح ، والتي كان يجب ان تمثلها امة اسرائيل . وكثير من هذه النبوات بدأت تتحقق بالمجيء الاول ليسوع المسيح ، لكن غيرها لا يتحقق بعودته ثانية عندما سيخلق ارضا جديدة . لنعد الى النبوات التي درسناها لنلاحظ كيف تحققت ببسوع المسيح . و سنقسمهم الى فئات ثلاث:

خ. النبوات التي تحققت .

1. اخرى تحققت ولكن بشكل جزئي

فئه ثالثه للنبوات التي لم تتحقق بعد .

ابحث عن الآيات المشار اليها ولخص منها الجزء الذي ينطبق على النبوة المذكوره .

نبوة	آيات	نبوات تمت	آيات
عهد جديد	لوقا 22: 20		
غفرت للجميع خطاياهم	افسس 1: 7		
تملك الارض للابد		رؤيا 21: 1	
الله حاضر مع شعبه	كو الثانيه 6: 16	رؤ 21: 3-2	
تتبارك جميع الامم	اع 10: 45	رؤ 5: 9	
انسال عديدة	اع 1: 2 : 41، 2	رؤ 7: 9	
توطيد عرش داود	لوقا 1: 31 - 32	رؤ 22: 16	
مملكة ابدية	لو 1: 31، 33	رؤ 11: 15	
الجميع سيعرفون الرب	يو 10: 14	كورنثوس الاولى 13: 12	
يصير الجميع قديسين	كولوسي 1: 22	رؤ 21: 27	
سيكون الجميع كهنه ملوكيين	بط الاولى 2: 9	رؤ 5: 10	
شعب مكرس	رومية 12: 1	رؤ 7: 15	الذين يقدمون اجسادهم ذبيحه
شعب مخطوب للرب	افسس 5: 23	رؤ 19: 7	يسوع هو راس الزوجه الكنيسة

	رؤ 21: 24	تلمذوا جميع الشعوب	مت 28: 19- 20	جميع امم الارض يخدمون الرب
	رؤ 21: 4	اعطانا الله الحياة الابدية	يوحنا الاولى 11: 5	لا يكون هناك موت ولا ألم
	رؤيا 21: 19			ستبنى اورشليم بحجارة ثمينة
	رؤ 21: 23			مجد الله يحل مكان الشمس

2. كيف يمكن ان تشجعك هذه النبوات اليوم ؟ (بط الاولى اك 4- 6، بط الاولى 2: 11 ، عب 11: 13 ،
16 ، فيلبي 3: 20- 21 ، يوحنا 14: 1- 4 ، عب 13: 14 .